وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التقويم التشخيصي ودوره في تطوير مهارة التعبير الكتابي
السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

* سامية الطاهري

* يسرى اليوسفي

إشراف الأستاذة:

* فريدة مولوج

السنة الجامعية: 2023 – 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التقويم التشخيصي ودوره في تطوير مهارة التعبير الكتابي
السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

* سامية الطاهري

* يسرى اليوسفي

إشراف الأستاذة:

فريدة مولوج

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د محمد مداني	**رئيسا**
د. فريدة مولوج	**مشرفا ومقررا**
د. مريم جلاط	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية: 2023- 2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

(وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

عظم المراد فهان الطريق

فجاءت لذة الوصول.....لتمحي مشقة السنين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته، بفضل من الله أتممنا هذا العمل المتواضع لما يريد ربنا ويرضى.

ها نحن اليوم نخطو آخر خطواتنا في مسيرتنا الجامعية نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الفاضلة " مولوج فريدة " على ما قدمته من توجيهات ونصائح منذ بداية العمل حتى بلوغه مراحله النهائية، فجزاها لله عنا خير الجزاء والشكر الخالص إلى كل أساتذتنا بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة يحي فارس بالمدية.

ونشكر كل من قدم لنا يد العون وساعدنا في إنجاز هذا البحث فبارك الله في الجميع وأعظم لهم الأجر والمثوبة، وما كنا لنفعل لولا أن مكننا الله.

فالحمد لله عند البدء وعند الختام.



إهداء

قال تعالى: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك...

الله ﷻ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين....

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أجل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يرحمك ويتقبلك من الشهداء وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

والدي العزيز رحمه الله

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب.

أمي الحبيبة أدامك الله ورعاك لنا.

إلى مثلي الأعلى في الحياة إلى من كانت تسهر الليالي معي.

أختي الغالية فوزية –حفظها الله وأنار دربها

إلى رفيق الدرب وسندي وصديق الأيام

إلى صديقتي وحبيبة قلبي يسرى اليوسفي

إلى كل من ذكرهم القلب ونسيهم القلم

اللهم اجعل عملنا هذا في الدنيا نافعا وفي الآخرة شافعا.



سامية



إهداء

ثم إن لكل بداية نهاية.. ولكل قطار محطة..

ها قد وصلنا إلى آخر مراسم السبعة عشر سنة من الجد والاجتهاد وسهر الليالي..

سنوات مليئة بأشياء يستحيل تجاوزها..

سنوات من الذكريات من المواقف.. من الأشخاص..

حان وقت الاستقالة مما كنا نشمئز منه.. من بكور وفترة الامتحانات...

سنشتاق لكل تفصيل منها ولا بد.. ظلم لها أن تُنسى بخطوة إلى الخارج..

بقيت آخر المراسم.. بقيت البصمة الأخيرة التي ستوضع على الرفوف كشاهد على انجازاتنا..

بقي التاج الذي سيوضع على رؤوسنا فخرا بأعوام حملناها وحملتنا..

الشكر لكل من ساندني في رحلتي هاته.

لعائلتي.. أمي دامت دعواتك مصباحا متوهجا ييسر الدروب الوعرة..

لأبي.. مهما أهديتك من فرحة قليلة عليك.. أبقى مقصرة..

لأخواتي كل باسمه: لبنى، نعيمة، عقيلة.. وجودكم أغلى معين..

ادخرت الأفضل للآخر: أخي بلال.. جزء من روحي حفظك الله أينما حطت أقدامك..

لشريكتي في العمل والمسيرة الجامعية صديقتي الطاهري سامية..

وللأصدقاء الذين كانوا لي درعا وعونا طوال تلك السنين: نبيلة، فرح، هبة، صفية...

لزميلتي الراحلة الباقية: غيدي إيمان.. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته..

يسرى

مقدمة

الحمد الله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأنزل القرآن، بلسان عربي مبين ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، المبعوث رحمة للعالمين إمام البلغاء وسيد الفصحاء الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب أما بعد:

لا شك في أنّ كل عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية، يسعى من خلاله إلى معرفة مدى استفادته من الجهد المبذول، أو ما النتائج المتحصل عليها، معرفة سلبية أو إيجابية، أو ما كان ينقصه ليكتمل العمل ويحقق نتائج أفضل.

هذا ما يسمى بالتقويم، نستعين به في مختلف مشاريعنا ومخططاتنا دون أن تحصي له، فمفهومه يتجسد في سائر أعمالنا وتحركاتنا، ولا سيما في مجال التعليم.

التقويم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو جزء لا يتجزأ منها، إذ يمنح المعلمين والمتعلمين رؤية شاملة وواضحة لمستوى الفهم والإنجاز التعليمي.

يُعنى بتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية، ويعتمد على جمع البيانات وتحليلها بغرض توجيه العملية التعليمية نحو الأفضل. ومن خلال التقويم الدقيق والمستمر، يصبح من الممكن اكتشاف جوانب القوة التي يجب تعزيزها ومعالجة التحديات التي تواجه الطلاب في الواقع لا يقتصر دور التقويم على القياس الكمي للمعرفة، بل يمتد ليشمل تطوير المهارات العملية والذهنية، وتعزيز القدرات الابتكارية لدى الطلاب، خاصة في مجال مهم كالتعبير الكتابي الذي يعتبر مرآة للعقل وجسرا للتواصل.

نهدف من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى التعرف على التقويم بشتى أنواعه والتركيز على التقويم التشخيصي بوجه الخصوص ودوره في تطوير وتنمية مهارة التعبير الكتابي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وكيفية تطبيقه بالنسبة للمعلم والمتعلم والمادة.

كذلك معرفة مدى التطبيق الفعلي للتقويم التشخيصي في أنشطة اللغة العربية.

انطلاقا مما سبق، جاء اختيارنا للموضوع المتناول وهو:

التقويم التشخيصي ودورة في تطوير مهارة التعبير الكتابي

(السنة الخامسة ابتدائي انموذجا)

وعلى هذا الأساس فالقضية المحورية التي يسعى البحث لفهمها تتمثل في الآتي:

ما واقع استخدام التقويم التشخيصي لمدرسي اللغة العربية وما دوره في تنمية نشاط التعبير الكتابي؟

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بعينه للدراسة الخاصة في سياق التعليم الابتدائي وتطوير مهارة الكتابة، أولها **أسباب ذاتية:**

- اهتمام شخصي بموضوع التقويم التشخيصي ودوره في تطوير مهارة التعبير الكتابي.
- محاولة معالجة النقائص في الموارد التعليمية.
- السعي لفهم الأسس النظرية والتطبيقية للتقويم التشخيصي وتأثيره على العملية التعليمية.
- الرغبة في المساهمة بشكل إيجابي في التعليم والاعتقاد أنّ تحسين هذه المهارة يمكن أن يكون له تأثير كبير على مستوى التلاميذ.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في:

- تحديد نقاط القوة والضعف بالنسبة للمتعلمين.
- التخطيط الفعال لمسار التعليم.
- تحسين التعبير الكتابي.
- تعزيز الثقة بالنفس والتفاعل بين المتعلمين.

*أما عن سبب اختيارنا لمستوى التعليم الابتدائي السنة الخامسة، هذا لأنها تعتبر مرحلة محورية في تعليم الطفل حيث تمثل آخر سنوات المرحلة الابتدائية، في هذه المرحلة يفترض أن يكون لدى المتعلم الأساسيات الكافية في القراءة والكتابة والحساب التي هي ضرورية للانتقال إلى مراحل تعليمية أعلى.

اختيار هذه السنة للتقويم التشخيصي يمكن أن يوقع فهما واضحا لمدى امتلاك المتعلمين لتلك المهارات واستعدادهم للمرحلة المتوسطة، كما يساعد في كشف أي ثغرات في التعلم ويوفر فرصة لتصحيحها قبل الانتقال إلى تحديات جديدة تنتظرهم.

هذا ما جعل الموضوع محط اهتمام ومحور للدراسة.

وتندرج تحتها جملة من التساؤلات الدقيقة التي يتطلب التركيز عليها والتي تغطي مختلف جوانب الموضوع هي كالتالي:

1 – كيف يمكن تعريف التقويم التشخيصي؟ وما هي أبرز خصائصه المميزة في سياق تطوير مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

2 – ما هي الأبعاد التي يغطيها التقويم التشخيصي في تقييم مهارات التعبير الكتابي؟ وكيف يتم تطبيقه بشكل فعّال في الفصول الدراسية؟

3– فيما تكمن أهمية التقويم التشخيصي؟

– عند التناول الأكاديمي للتقويم التشخيصي وعلاقته بالتعبير الكتابي يمكن صياغة عدة فرضيات ومنها:

1– التقويم التشخيصي يتيح للمتعلم تصميم استراتيجيات تدريس مخصصة تؤدي إلى تحسين التعبير الكتابي لدى التلاميذ.

2– التقويم التشخيصي يحسّن مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ.

3– أهمية التقويم التشخيصي أنه يسهل على المتعلمين كسب المعلومات مسبقا للتخطيط للدرس الجديد.

4– معرفة قدرات المتعلمين ومدى استعداداتهم وإمكانياتهم من خلال الاختبارات التشخيصية.

ولا شك أن لكل بحث منهج دراسة تتطلبه طبيعة الموضوع المتناول كون أنّ المنهج هو الطريقة المتبعة للاطلاع على الحقائق بواسطة قواعد معينة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة هذه الدراسة، كما استعنا بالمنهج الإحصائي في الدراسة الميدانية لإحصاء آراء الأساتذة وتفسيرها، فهو الأكثر ملائمة. حيث يتميز المنهج الوصفي بالتركيز على دراسة الظاهرة كما هي، في سياق دراسة التقويم التشخيصي ودوره في تطوير مهارة التعبير الكتابي، يمكن استخدام هذا المنهج في وصف الحالة الراهنة لطرق التقويم المستخدمة ومدى فعاليتها للتعرف على نقاط القوة والضعف في مهارة الكتابة لدى المتعلمين.

فدور البحث الوصفي هو إعطاء صورة واضحة وشاملة تساعد المتعلمين وأصحاب القرار التربوي على اتخاذ قرارات مستنيرة تعزز من الجودة العلمية التعليمية وتنمي مهارات المتعلمين الكتابية.

قسمنا بحثنا إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

الفصل الأول هو الجانب النظري في بحثنا تحت عنوان مدخل مفاهيمي للتقويم، قمنا بتغطية جوانب مختلفة تشمل تحديد المفاهيم الأساسية وتوضيح الأطر النظرية المتعلقة بالموضوع، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تعريف التقويم والتقييم وإيضاح الفرق بينهما وعرجنا فيه على خصائص التقويم بصفة عامة وأنواعه.

أما المبحث الثاني المتعلق بالتقويم التشخيصي ركزنا في هذا المحتوى على هذا النوع من التقويم، وسلطنا الضوء على أهم محاوره من خطوات ووقت إنجازه، مميزاته، أهدافه، وأهميته.

أما فيما يخص الفصل الثاني من البحث جاء بعنوان مهارة التعبير الكتابي تناولنا في المبحث الأول مفهوم المهارة وأسسها وأهميتها ومستوياتها والمفاهيم القريبة معها، لننتقل في المبحث الثاني إلى موضوع التعبير الكتابي أنواعه وأشكاله.

خصصنا الفصل الثالث للدراسة الميدانية، وجاء بعنوان التقويم التشخيصي ودوره في تطوير مهارة التعبير الكتابي دراسة ميدانية للسنة الخامسة ابتدائي، اشتمل على مبحثين، المبحث الأول تمثل في اختيار العينة وأدوات الدراسة وأساليب جمع البيانات.

أما المبحث الثاني، عرضنا فيه البيانات التي تم جمعها من الدراسة مع طرق التحليل المستخدمة وعرض النتائج المتعلقة بأثر التقويم التشخيصي في تحسين التعبير الكتابي لدى المتعلمين.

بالنسبة للمراجع والمصادر التي ساعدتنا واعتمدنا عليها نذكر منها:

- خير الدين هني، تقنيات التدريس.
- رشدي أحمد طعمية (المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها).
- عبد الله علي مصطفى (مهارات اللغة العربية).

وفي سياق الحديث عن الصعوبات، فقد صادفتنا مجموعة من العقبات خلال إجراءات جمع البيانات وتحليلها والتي تمثلت فيما يلي:

- واجهنا صعوبة في الوصول إلى الأدبيات والدراسات والمقالات الضرورية للاطلاع والتحليل، وعدم العثور على دراسات كافية تركز بشكل مباشر على التقويم التشخيصي

وصلته بتطوير مهارة التعبير الكتابي خاصة أنّ هذا الموضوع موجود في تخصص آخر وهو علم الاجتماع في فرع علوم التربية.

– ضغط في الوقت لإكمال المذكرة وتقديمها في وقت محدد أبكر من المعتاد في السنوات الماضية.

– عند جمع البيانات كانت هناك بعض الإجابات التي لم تكن مكتملة وأثناء تحليلها كانت هناك بعض التعقيدات الإحصائية والتنوع الكبير في الاجابات.

– محدودية توافر الأدوات.

الفصل الأول

تمهيد:

التقويم في العملية التعليمية وخاصة في مهارة التعبير الكتابي له أهمية قصوى لأنه يعمل على تحسين جودة التعلم وتطوير مهارات المتعلمين، دعونا نستعرض بالتفصيل ماهية التقويم وأنواعه وخصائصه.

المبحث الأول: ماهية التقويم

1- مفهوم التقويم: يمكن تحديد معنى التقويم في اللغة على النحو التالي:

لغة : جاء في لسان العرب " لابن منظور " أقمت الشيء، وقومه، فقام بمعنى استقام و الاستقامة، اعتدال الشيء، و استواؤه .....، و قوم درأه، أزال عوجه، وكذلك أقامة[1]

" وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم ". [2]

وجاء في المعجم الوسيط "التقويم من الفعل قوم، وقوم المعوج، عدله، وأزال اعوجاجه، وتقوم الشيء، تعدل، استوى، وتثبيت قيمته".[3]

أما التقويم في القاموس المحيط ‹‹ إنّ التقويم من قوم يقوم تقويما، قوم الشيء أزال اعوجاجه، وقوم المتاع جعل له قيمة معلومة، وقومه أي عدله فهو تقويم. ››[4]

من خلال ما سبق تقديمه من تعدد معاني " التقويم " اتضح أنه مرادف للاعتدال والاستقامة عكس الاعوجاج.

1- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر،(حط)،(دط)،باب القاف، مادة (ق.و.م)، ص 3786

2- المرجع نفسه، ص 3782.

3- ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، تركية، 1989م، ص 168.

4- مجد الدين أبي طاهر محمد الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1955، ص 168.

اصطلاحا: التقويم في الاصطلاح له تعريفات عدة، تعددت بتعدد وجهة نظر كل باحث وتخصصه وسنحاول أن نعرض بعضا منها.

– هو عملية إصدار حكم على الشيء أو الشخص في ضوء درجة القياس وفي ضوء الأهداف المحددة وفي ضوء المعلومات الأخرى التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة.[1]

– التقويم هو عملية قياسية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف و القوة بقصد تطوير عمليات التعليم و التعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.[2]

– يعرّفه " الحريري " ‹‹عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها والحكم عليها وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في نشأتها بهدف التغيير والتطوير. ››[3]

– ويرى " سليمان محمد أبو شارب " أنّ التقويم "عملية الحصول على معلومات معينة حول مجهود ما للخروج بنتيجة مناسبة للحكم على ذلك المجهود واتخاذ قرارات مناسبة حوله "[4]

1– رجاء أبو علام ، النظريات الحديثة في القياس و التقويم وتطويرها نظام الامتحانات، ورقة عمل المؤتمر الأول للامتحانات والتقويم التربوي، رؤية مستقبلية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي القاهرة في 2006/12/24م، ص 92.

2– عبد القادر كراجة، القياس والتقويم في علم النفس، رؤية جديدة، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1917ه/1997م، ص106.

3– رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (دط)، 1428ه/2008م، ص 15.

4– سليمان محمد أبو شارب، استراتيجيات التقويم في التربية المهنية، دار غيداء للنشر و التوزيع عمان، الأردن، ط1 ، 1436ه، 2015م، ص28.

– ويعرفه " محمد خليفة بركات " ‹‹التقويم قياس تحقيق الأهداف التربوية ومعرفة مدى القرب أو البعد من تحقيق هذه الأهداف. ›› [1]

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أنّ التقويم عملية ووسيلة فعالة ومنظمة، ويظهر جليا في كتابه الحكيم لقوله تعالى ‹‹ لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ›› سورة التين، الآية 04.

أي أنّ الله سبحانه وتعالى صور الإنسان في أحسن صورة وميزه بالعقل والتفكير عن سائر المخلوقات.

2– تعريف التقييم:

لغة: جاء في لسان العرب مصطلح " قيم " الأمر: مقيمة. وأمر قيّم: مستقيم. وفي الحديث أتاني الملك فقال: أنت قيّم. وخلقك قيّم أي مستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق. وقوله تعالى : "فيها كتب قيّمة"، أي مستقيمة تثبت الحق من الباطل على استواء وبرهان، وقوله تعالى: "وذلك دين القيّمة"، أي دين الأمة القيّمة بالحق، ويجوز أن يكون دين الملة المستقيمة.[2]

اصطلاحا: لقي مصطلح التقييم عناية الكثير من الباحثين واختلفت نظرتهم وتعريفاتهم له، فقد عرّفه الدكتور "محمد عثمان " بقوله: التقييم هو‹‹ التثمين وهو عملية ينتظر منها إعطاء نتيجة قياس أو منح علامة ترتيبية بالنسبة لمرجع محدد من قبل إصدار حكم على هذه النتيجة أو علامة، جيد، جيد جدا. ››[3]

1– محمد خليفة بركات ، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار القلم، ط2، الكويت، 1984م، ص 17.

2– ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص227.

3– محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)،2001م ص17.

– التقييم هو ‹‹ العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس بهدف إصدار حكم على الخاصية أو السمة أو القدرة المقاسة وتكون نتائج التقييم كمية وكيفية. ›› [1]

3- الفرق بين التقويم والتقييم:

– يتبادر إلى ذهن بعض التربويين أنّ التقويم والتقييم مفهومان مترادفان، أو أنهما يؤديان إلى مفهوم معنوي واحد، لكن بينهما فروقات واضحة والتي سنتعرف عليها سويا.

يقول صلاح الدين محمود علام ‹‹في كثير من الأحيان يستخدم مفهوم التقييم مرادفا لمفهوم التقويم، إلا أنه أكثر خصوصية من مفهوم التقويم .››[2]

‹‹التقييم إصدار حكم أما التقويم فهو تعديل، على أنّ التقويم في كثير من المجالات يقصد به التقييم، كما هو حاصل في اختبارات المتعلمين النصفية و النهائية في المدارس، فمهمة المعلم تتوقف على إصدار الحكم على المتعلم دون معالجة القصور عنده، وتستثنى من ذلك الاختبارات الشهرية، والتي يحاول بعض المعلمين من خلالها معالجة القصور عند التلاميذ و تقديم العلاج المناسب لهم.››[3]

ومنه فإن التقويم تعديل وإصلاح والتقييم إصدار حكم فقط، فهما عمليتان مرتبطتان ببعضها البعض، كما تبين أنّ التقييم هو جزئية من التقويم وهو سبيل للوصول إليه، فالتقويم هو أشمل وأعم.

ونظر للتداخل الموجود بين المفهومين، لابد من الإشارة إلى الاختلاف بينهما، حيث يخلط الكثير من الباحثين بين المصطلحين، حتى أنّ بعض الدول لا يوجد لديها كلمة مرادفة لكلمة التقييم فيستبدلونها بالتقويم.

1- شاكر حمدي ، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط1، 2004م، ص22.

2- صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2000م، ص32.

3- محمود حيلة، التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز نور للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، لبنان، ط1، 2011م، ص216.

‹‹ كلمة التقويم صحيحة لغويا، وهي الأكثر انتشارا في الاستعمال بين الناس، كما أنها تعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء، تعديل وتصحيح ما اعوج منه، أما كلمة التقييم فتدل على إعطاء قيمة الشيء فقط. ››[1]

فوظيفة التقويم لا تتوقف عند نقطة بيان قيمة شيء ما، بل تتعداه إلى إصلاح الخطب ومعالجته.

التقويم والتقييم من حيث الدلالة:

عادة ما يساء استعمال دلالة مصطلحي التقويم والتقييم عند الشروع في وضع خطة التدريس للعام الجديد، فلكل منهما دلالتها الخاصة المرفقة في الجدول التالي:

التقييم	التقويم
– عملية منهجية مستمرة. – تكويني أو تلخيصي. – الامتحانات التحريرية أو الشفوية – معايير محددة: ضعيف/جيد/ممتاز. – ينتهي بالتقويم.	– استخدام البيانات المجمعة من التقييم. – الإصلاح. – الربط بين الأهداف التعليمية و بين ما تعلمه الطالب بالفعل.[2]

نخلص بالقول إلى أنّ عمليتي التقويم والتقييم عملية تكاملية في خدمة العملية التعليمية التعلمية من انطلاقتها الأولى، من خلال إصدار الأحكام التي تعدد مستوى المتعلمين مما يسهل ذلك معرفة مواطن الضعف لديهم واكتشاف النقص وذلك الاجتهاد في حل مشاكلهم، ومن ثم تحسين الأداء مما ينتج عنه نجاعة العلمية التعليمية وتحقيق الأهداف المحددة.

4 – خصائص التقويم:

1– نور الشامخ، التقويم في التعليم، المملكة العربية السعودية، شبكة الألوكة، دط، 2018م، ص9–ص17.

2– ياسمين نصر، التقييم في التعليم، 18/مارس/2021، اطلع عليه يوم 2024/02/15، 09:15. https://qorrectassess.com/ar/blog/difference-assessment-evaluation-measurements-tests/

هناك مجموعة من الخصائص التي تعمل على تحسين وتجويد المنهج وتحقيق أهداف التربية وزيادة كفاية العملية التربوية ومن خلالها الوصول إلى نواتج العملية التعلمية التعليمية بحيث تحقق النمو الشامل للدراسة والتعلم الناجع ومن بين هاته الخصائص:

– الشمولية: فهو يحدد نواحي نمو المتعلم أو تغير سلوكه معرفيا ومهاريا ووجدانيا.

– الاستمرارية (الآلية): فهو عملية مستمرة ولا تقتصر على نهاية الفصل أو العام الدراسي، بل ينبغي أن يجري في أوقات معينة أثناء سير التعلمات، وذلك للاستفادة من نتائج التقويم في عمليات التعديل والتطوير المستمر.[1] أي أنّ عملية التقويم والعملية التعليمية التعلمية يسيران في نفس الوقت.

– الموضوعية: أن يكون بعيدا عن التحيز والذاتية.

– السهولة: عدم التعقيد في وضع السؤال وتصحيحه والحصول على النتائج.

– العلمية: وتشمل الصدق وإظهار الفروق الفردية.

– المواءمة (الملاءمة): أن يكون الهدف من التقويم محددا ومادته مرتبطة بذلك الهدف دون غيره.

– أن يكون مدمجا ضمن عمليات التعليم والتعلم، وينظر إليه على أنه جزء أساسي ضمن تلك العمليات.

– أن يتضمن إشراك الطلاب في بناء أهداف التعلم.

– أن يهدف إلى مساعدة الطلاب على معرفة وإدراك المعايير التي يسعون لتحقيقها.

– أن يفعل دور الطلاب في عمليات التقويم الذاتي.

– أن يتضمن تقديم تغذية راجعة تقود الطلاب إلى تعرف الخطوة القادمة وكيفية اتخاذها.

– أن يستند إلى فرضية تقوم على الثقة بأن كل طالب يمكن أن يتحسن أداؤه.

– أن يشارك كل من المعلم و الطلاب في عمليات مراجعة بيانات التقويم و تأملها.[2]

1– صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م، ص42.

2– عبد الله بن صالح السعدودي ، ما خصائص التقويم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج24، العدد108، 2014م، ص83.

5- أنواع التقويم:

- المعروف عن التقويم أنه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، فهو الموجه لمسار التعليم والتعلم للوقوف على النقاط الإيجابية فيها التي يجب تعزيزها وعزل النقاط السلبية، بالإضافة إلى تشكيل صلة كاملة عن النقائص التي يجب تداركها والإضافات اللازمة لتحسين الجودة التعليمية، لذا يكون التقويم موافقا حاضرا في البداية وأثناء أداء العملية التدريسية وفي نهايتها، ومن الأنواع التي يركز عليها التقويم ما يلي:

أ- التقويم الفردي:

هو الذي يتولى المعلم وحده مسؤولية الإشراف عليه، بحكم أنه يمارسه بمفرده في حجرة التدريس، وهذا النوع من التقويم تترتب عليه مسؤوليات خطيرة، فإذا تحكم المعلم في آلياته وتقنياته، في نسق يتسم بالاستمرارية والديمومة، فإنه ينجز نتائج جيدة، بتحقيق الأهداف والغايات المنتظرة بالكيفية المرضية التي يبغيها الجميع.[1]

يتركز التقويم الفردي على محاور ثلاثة هي:

*** التقويم التشخيصي : Diagnostic Assessement**

- ويقصد به الوقوف على المكتسبات السابقة للمتعلمين، وتقديم العلاجات الضرورية التي ستمكنهم من متابعة التعلمات الجديدة، فوظيفة هذا النوع من التقويم وظيفة توجيهية أي أنها توجه عمل المدرس، وتضع المتعلمين على سكة التعلمات الجديدة قبل الشروع في تنفيذ البرنامج، أو المجزوءة، أو المحور، أو الدرس.[2]

فالتقويم التشخيصي هو الانطباع الأول وهو حكم لابد منه أثناء مباشرة الظاهرة التقويمية، ومن وسائلة: - الأسئلة المباشرة داخل الصف.

- الملاحظات والمناقشات

*** التقويم التكويني أو المرحلي:**

1- خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، 1999، ص261.

2- أحمد الفاسي ، الديداكتيك - مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي المدرسة العليا للأساتذة تطوان، ص 76.

– هذا النوع يكون مسايرا لمراحل بناء التعلمات و الغرض منه أن يكون المدرس والمتعلم على بنية من المسافة التي تفصلهما عن تحقيق الهدف، ومن ثم الكشف عن الصعوبات و العوائق قصد معالجتها، فوظيفة هذا النوع من التقويم تعديلية تساعد المدرس على ضبط و تعديل استراتيجياته، وحيث إنه تكويني، فيجب أن يكون خاليا من العقوبة أو الجزاء.[1]

فهو تقويم من خلاله يمكن معرفة إذا ما تقدم المتعلمون نحو الأهداف المرجوة وتحديد مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع معين بغرض تصحيح مسار عملية التعليم وتعديلها وتحسينها.

خلاصة القول أنّ التقويم التكويني يستخدم أثناء العملية التعلمية حيث يساهم في تزويد المتعلم بالمعلومات وإعادة طلبها مباشرة ويكون مستمر خلال المدة المحددة لذلك ووسائله نفسها الوسائل المذكورة في التقويم التشخيصي.

***التقويم الختامي : Summative Assessmont**

هو التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يجريها المعلمون في نهاية الشهر أو منتصف الفصل الدراسي أو نهايته، ويليه رصد النتائج في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل الطلبة بموجبها تمهيدا لاتخاذ قرار بترفيههم أو ترسيبهم أو إعطائهم شهادة تبين مقدار إنجازاتهم.[2]

أي يكون في خاتمة الظاهرة حيث يتمكن المعلم من الكشف عن الحصيلة النهائية للنتائج المتمثلة في جودة وكمية المعارف والمهارات والمواقف والسلوكات، ومن وسائله:

– أسئلة سريعة الإنجاز.

– فروض محروسة أو منزلية.

*ويعرف أيضا بالتقويم النهائي أو التجميعي، والذي يمكن تعريفه على أنه ذلك التقويم الذي يتم تصميمه لقياس النتاجات التعلمية التي تتم خلال مادة دراسية كاملة أو جزء

1– المرجع السابق، ص 76.

2– ويليام ديلان ، التقويم التشخيصي و التكويني و الختامي، مكاتب كادر العربي، 2024م، ص55.

حيوي من تلك المادة، وبمعنى آخر، فإن هذا النوع من التقويم يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي، لتقدير أثره وفعاليته تقديرا شاملا بعد أن اكتمل تطبيقه.[1]

– بعد التطرق لأنماط التقويم يمكن الإشارة للمراحل الأساسية التي يتضمنها الدرس أو النشاط أكثر توضيحا في المخطط التالي:

المدخلات	المتخللات	المخرجات
↓	↓	↓
المكتسبات	المعطيات الجديدة	المنتوج
↓	↓	↓
التقويم التشخيصي	التقويم التكويني	التقويم الإجمالي النهائي
↓	↓	↓
–هي المرحلة التي تسبق الفعل التعليمي تسمى بالتمهيد أو المراجعة أو الإيقاظ.	– هي مرحلة الفعل التعليمي تسمى بالعرض والتعميم و المقارنة.	– مرحلة حاصل المنتوج النهائي تسمى في بيداغوجيا الأهداف بالتقويم النهائي أو الختامي.[2]

ب. التقويم الجماعي: وهو نوع يشترك فيه كل من المعلم والمدرسة، ثم يتصاعد سلميا إلى أن يحصل قمة هرم السلطة الوصية من وزارة، حكومة، برلمان، مثقفين ومجتمع.... وهو بدوره ينقسم إلى قسمين:

– قسم غير مباشر: يقوم به أولياء التلاميذ والصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، والأحزاب والمثقفون، وجميع شرائح المجتمع، باعتبارها معنية بالمستوى الدراسي الذي تحققه المدرسة ويظهر هذا التقويم في شكل انتقادات، وملاحظات عامة، توجه إلى النتائج التي تسفر عنها الاختبارات والامتحانات فقط.

1– محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، الأردن – عمان، دار المسير،ط1، 2011م، ص 373.

2- ينظر، خير الدين هني، تقنيات التدريس، ص 262.

– قسم مباشر: تتولاه الجهات المشرفة على التعليم مباشرة، كالمعلمين وإدارة المدرسة، وهيئة التفتيش، ومديرية التربية، ومصالح الوزارة الوصية، معتمدين على وسائل وأدوات مختلفة يمكن إنجازها في التالي:

أدوات التقويم:

1– الملاحظات الدقيقة : هي الملاحظات المستمرة التي يوجهها المعلم لأعمال التلاميذ و نشاطاتهم داخل القسم و خارجه و علاقاته لزملائهم و تلاميذ وبعناصر البيئة المدرسية إجمالا.[1]

2– الاختبارات والامتحانات:

– الاختبارات الشفوية: يفترض أن تنظر في أوقات غير معلومة لدى التلاميذ حيث يباغت بها المعلم تلاميذه في أي وقت بهدف حثهم على مواصلة العمل والنشاط والاجتهاد إلا أنها أصبحت تقدم في شكل كتابي مثل الاختبارات العادية قرب نهاية الفصل الدراسي، وهو عمل محبذ لأنه خرج عن القصد.

– الاختبارات الكتابية: أهم وسيلة تقويمية وهي مثل الاختبارات الشفوية تنظر في نهاية كل فصل دراسي، أو مرحلة تعلمية معينة، أو مسابقة من المسابقات، وتقدم في شكل اختبار من نوع المقال، أو اختبارات مقننة، أو اختبارات تطبيقية.

– الاختبارات من نوع المقال: أسئلتها مفتوحة تضع التلميذ في وضعية صعبة جدا، حيث يقوم في إجاباته باستظهار المكتسبات السابقة وتوظيفها في مواقف مختلفة تستدعيها طبيعة السؤال.[2]

1– خير الدين هني، تقنيات التدريس، مرجع سابق، ص 263.

2– المرجع نفسه، ص 265.

المبحث الثاني: التقويم التشخيصي

1- تعريف التقويم التشخيصي:

أ- **التشخيص لغة:** جاء في لسان العرب "لابن منظور" شخص الشخص جماعة بشخص الانسان وغيره مذكر والجمع أشخاص، وشخوص وشخاص، والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد له إثبات الذات فاستعيرا له لفظ الشخص. [1]

- أما في المعجم الوسيط "شخص الشيء شخوصا ارتفع وبدى من بعيد و السهم جاوز الهدف من أعلاه، ومن بلده، وعنه: خرج و إليه: رجع وأمامه مثل بشخصه وفلان بصره ويبصره: فتح عينيه ولم يطرف بهما متأملا، أو منزعجا."[2]

من خلال هذه التعاريف يتبين أنّ التشخيص في اللغة هو تحديد مواطن القوة والضعف الظاهرة وفق ما تم تقديره وقياسه.

ب- **التقويم التشخيصي اصطلاحا:** ويسمى أيضا التقويم المبدئي، أو التقويم التمهيدي، أو القبلي .[3]

- وهو« التقويم الذي يهدف إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب وهو يرتبط إلى حد ما بالتقويم البنائي ».[4]

- يعرفه "محمد شارف سرير :«أنه عملية يمكن بواسطتها الحكم عن الوضع الآني عند المتعلم، ومدى استعداده للتعليم الجديد، بناء على تحديد مستواه فيما قبل، وبهذا فإن التقويم التشخيصي هو إجراء عملي نقوم به في بداية السنة الدراسية، أو دورة، أو مجموعة دروس أو درس أو جزء من درس حتى نتمكن من الحصول على بيانات و معلومات تبين لنا مدى تحكم التلميذ في المكتسبات القبلية (قدرات، مهارات، معارف)

1- ابن منظور، لسان العرب، نفس المرجع، ص 50.

2- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، ص 475.

3-عبد السلام عبد الرحمن حامل، أساسيات المناهج التعليمية و أساليب تطويرها، دار المناهج، عمان الأردن،ط2، 2002م، ص 219.

4- قاسم علي الصراف، القياس و التقويم في التربية و التعلم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2، 2014، ص29.

والتي يستند عليها تدريس معطيات جديدة، كما يمكن تحديد أسباب التعثر، حتى يمكن اتخاذ الإجراء العلاجي اللازم لتصحيح أو إزالة هذه العوائق قدر الإمكان ».[1]

– ووجد في تعريف آخر لأحمد أتركي : «هو مجموعة من العمليات و الإجراءات التربوية المنجزة في بداية التعلمات، تمكن المدرسين من جمع معطيات وبيانات عن قدرات المتعلمين ومكتسباتهم، وعن درجة تحصيلهم للتعلمات السابقة بهدف الوقوف عند امكاناتهم و قدراتهم و استعداداتهم لمسايرة التعلمات اللاحقة، بما يمكن في ضوء ذلك من تحديد تعثرات المتعلمين و حاجاتهم وسبل التدخل للدعم و المعالجة، والرفع من حظوظهم في النجاح و التفوق الدراسين.»[2]

نستنتج أنّ التقويم التشخيصي لا يقتصر على المتعلم بل يشمل المعلمين والمنهج والمؤسسات التعليمية والتربوية من إفراد وتجهيزات، وهذا يعني أنّ التقويم هو الذي يمكن المعلم من معرفة قدرات المتعلمين ومكتسباتهم ودرجة تحصيلهم ومدى استعداداتهم للقادم ومن ثم معرفة العثرات ومحاولة معالجتها.

2- خطوات التقويم التشخيصي:

– تحديد الأهداف الخاصة من المدرس.

– تحديد المعرفة السابقة لدى التلاميذ اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.

– توقع الصعوبات التي قد يواجهها التلاميذ (مثل عدم إتقان بعض التلاميذ للمعرفة السابقة).

– تنفيذ مجموعة من الأنشطة التقويمية للتلاميذ (لتحديد المعرفة السابقة لديهم).

– تنفيذ مجموعة من الأنشطة العلاجية (لمساعدة التلاميذ ضعاف المستوى على إدراك المعرفة السابقة) والأنشطة الإثرائية (لإبقاء التلاميذ المدركين للمعرفة السابقة في جو الحصة الصفية، وعدم شعورهم بالملل حتى يتمكن زملائهم الآخرين من اللحاق بهم).

1- محمد شارف سرير ،وآخرون، ،التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ط2، 1995م، ص 94.

2-أحمد أتركي، التقويم التشخيصي مادة اللغة العربية التعليم الثانوي الإعدادي، المديرية الاقليمية،انزكان آيت ملول،المغرب،2019 ، ص 02.

– تقديم المعرفة الجديدة بأسلوب المهام والأنشطة التي تعتمد على دور التلميذ، مع إجراء مجموعة من الأنشطة التقويمية والإثرائية والعلاجية (هذه المرة للمعرفة الجديدة)[1].

– تسجيل مجريات الحصة في سجل الأداء والتقويم (للتعرف على كيفية التفاعل الحاصل في الحصة، ومعرفة من الذي يحتاج إلى دعم أكبر).

– إعلام المعنيين حول تحصيل التلاميذ (الإدارة، أولياء الأمور، وكل من له علاقة في ذلك).[2]

3– وقت إنجاز التقويم التشخيصي:

– التقويم التشخيصي يكون في بداية كل مرحلة تعليمية، بحيث يبدأ التلاميذ بتعلم خبرة تعليمية جديدة وذلك قبل بدء المعلم بتعليم مهمة أو مهارة أو معلومة جديدة، ليحدد طبيعة الفرو قات بين مستويات الطلبة المعرفية، واستثارة دافعتيهم للتعلم، ومن ثم تصنيفهم للتعرف على مواطن القوة والضعف لديهم أو رصد الأنشطة الصفية أو الوظيفية أو حاجاتهم أو تزويد من هم بحاجة إلى أنشطة إضافية لزيادة مستواهم وتنمية قدراتهم.

ويعتبر هذا النوع من التقويم ذا أهمية عالية في الحكم على تحصيل التلاميذ داخل حصة الصف، فمن خلاله يكتسب التلاميذ الخبرات الجديدة، وهو يعتبر بمثابة محك يستند إليه المعلم في عملية التدريس فمن خلاله يتبع استراتيجيات تعليمية تتناسب مع قدرات التلاميذ المعرفية ومستوياتهم نحو الإلمام بالموضوع المطروح، ويمكن طرح مثال على ذلك.[3]

فالتقويم التشخيصي ينعكس إيجابيا على عملية التعليم والتعلم، وهو المؤشر الذي من خلاله يؤكد أنه قد تم استيعاب ووصول الرسالة التعليمية، فهو ينظم صفه بطرق مختلفة ويتعامل مع جميع التلاميذ يستخدم المجموعات ثم ينتقل ليفرد التعليم، مما تساهم هذه الاستراتيجيات في بعث روح التعاون وخلق جو مليء بالنشاط والحيوية.

1– خولة الشوملي، عيوب التقويم التشخيصي،www.mawdoo3،بتاريخ 2017/04/17، 07:10، https://mawdoo3.com/ 14جانفي2024، 12:47.

2– خولة الشوملي، نفس المرجع.

3– إيمان أبوغربية، القياس و التقويم التربوي، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2009م، 1430هـ، ص47، (بتصرف).

4- مميزات التقويم التشخيصي:

يدرج التقويم التشخيصي ضمن قائمة الأوائل نظرا لأهميته في الأساليب التربوية الحديثة، الذي أقرته وزارة التربية والتعليم لما يتميز به من:

1- التركيز على التعلم القبلي والمتطلبات السابقة.

2- مراعاة الفروق الفردية من خلال توزيع الأنشطة والأساليب.

3- تحديد الأهداف الخاصة للوحدة الدراسية مسبقا.

4- تحديد الأنشطة التي تحقق الأهداف التعليمية.

5- تحديد الأخطاء المتوقعة التي قد يقع فيها بعض الطلبة.

6- تحديد الزمن اللازم لتحقيق الأهداف.

7- المشاكل المتوقعة للمعرفة الجديدة.

8- التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة.

9- تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف عند الطلبة.[1]

10- التحقق من مكتسبات ومكامن النقص.

11- تمكين المدرس من معطيات تتيح له ما سيستثمر من مكتسبات.[2]

1- إبهارة الطروانة، ما التقويم التشخيصيwww.asgmi.blogpot.com، 6:12،16ماي 2016م، اطلع عليه يوم 1 أفريل 2024م،15:05.

2- الحسن بواجلابن، التقويم التربوي، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين،2012،2013 ص 7.

5- أهداف التقويم التشخيصي: نلجأ إلى استخدام التقويم التشخيصي عندما نريد تحقيق الآتي:

- يتيح للمدرس معرفة ما إذا كان المتعلم قادر على تتبع ومسايرة الأنشطة المنتظرة إنجازها.
- تمكين المدرس من التعرف على مؤهلات المتعلمين ومكتسباتهم السابقة.
- مساعدته على توقع الصعوبات مسبقا والعمل على تفاديها.
- مساعدته على تحديد درجة التعلم، وإيقاعه بناء على مؤهلات المتعلمين.
- تحديد المجالات التي تحتاج إلى تركيز وتحسين لدى طلبتكم.
- وضع خطة لتحديد مشكلات التعلم لدى التلاميذ ومعرفة أسبابها.
- وضع خطة لتعلم التلاميذ الذين تبرز لديهم نقاط ضعف في نشاط أو أكثر من الأنشطة الدراسية، ليتم تعليمهم تعليما علاجيا يحسن من مستوى تعلمهم في تلك الأنشطة.[1]

وبالتالي يقلل من نقاط الضعف التي يعانون منها.

- استثارة نقاط القوة لدى التلاميذ في التعلم الجديد خاصة إذا ما كشف المعلم عن نقاط قوة وفهم واضح لنشاط تعليمي سابق، فيقوم بتدريسهم نشاطا تعليميا جديدا مبينا على النشاط التعليمي السابق ومكملا له.[2]
- تحديد نقطة البداية في التدريس.
- وجود أو غياب المهارات الأساسية للشروع في التعليم.
- استقصاء الأسباب الكامنة وراء صعوبات التعلم المتكررة.[3]

1- سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2005م، ص122.

2- المرجع نفسه، ص 122.

3- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التعليمية، 2004، ص 207.

أهمية التقويم التشخيصي: تكمن أهمية التقويم التشخيصي في كونه يساعد على:

- إرساء نظام لمواكبة وتتبع التعلمات.
- دعم التلاميذ في الحد الأدنى من التعلمات الأساس.
- دعم التلاميذ المتعثرين في المواد الأساسية.
- ربط تخطيط التعلمات وتدريبها بالتقويم والدعم والمعالجة.
- تطوير كفاءات المدرسين في مجالات التقويم والدعم.
- التواصل والتعبئة حول التعلم والتعثر.
- تحقيق مدرسة النجاح و الجودة.[1]
- تحديد مستوى التلاميذ والفروق بينهم.
- تحديد نقطة انطلاق الدرس.
- الكشف عن المواقف والتفاعلات.
- تقديم بعض الحلول لمعالجة النقائص.[2]

من هذه النقاط تظهر أهمية التقويم وفعاليته في تقدم المجال التعليمي مما ييسر على المعلم الكشف على مهاراتهم وفهم مستواهم في مختلف المجالات الأكاديمية.

1- ينظر: أحمد اتركي، التقويم التشخيصي مادة اللغة العربية التعليم الثانوي الإعدادي، ص3.

2- المرجع نفسه، ص188.

الفصل الثاني

تمهيد

تعد مهارة التعبير الكتابي إحدى أهم المهارات اللغوية التي تندرج تحت مظلة اللغة العربية، وهي تشير إلى قدرة الشخص على تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نص مكتوب منظم ومفهوم، تعتمد هذه المهارة على التفكير النقدي والإبداعي. وتمكن الفرد من بناء جسور التواصل مع الآخرين بأسلوب فعال وواضح.

المبحث الأول: المهارة الكتابية.

– الكتابة هي المهارة الرابعة من المهارات اللغوية، كما أنها وسيلة من وسائل التعليم والتعلم.

1– **تعريف المهارة:** نتطرق في تعريفها إلى جانبين.

– **المهارة في اللغة** : " الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد " .[1]

– وذكر "الفيروز آبادي " «أن الماهر الحاذق بكل عمل، والسابح المجيد وقد مهر الشيء وفيه وبه مهرا ومهارا فهو ماهر، أي حاذق عالم بذلك، ومهرها أتقنها معرفة. »[2]

إن أهم ما في المهارة في اللغة هو الإحاطة بالشيء من كل جوانبه والإجادة التامة له.

– **المهارة في الاصطلاح:** للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

– السهولة والسرعة والدقة في أداء العمل، مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة.[3]

– يعرفها "مان Munu" بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام:

1– الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ترتيب ومراجعة داود سلوم وآخرين، مكتبة لبنان–ناشرون، مادة "مهر"، ص 795.

2–مجد الدين أبي طاهر محمد الفيروز آبادي، القاموس المحيط، نفس المرجع، ص 300.

3– محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان– الأردن، ط1، 2011م، ص38.

الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي : إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.[1]

– ويرى لا بان ولورنس Laban & Lawrence أن المطلب الأول للمهارة هو الاقتصاد في الجهد، ويعرفان المهارة بأنها آخر مرحلة للإكمال و الاتفاق.[2]

– من خلال ما سبق يتضح أنّ كلمة المهارة لها عدة معاني مرتبطة منها الدقة السهولة في إجراء عمل من الأعمال، أو ما يصدر عن الإنسان من سلوك لفظي أو مهاري أو الإشارة إلى نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب والممارسة والخبرة.

إنّ المهارة اللغوية هي منطلقات البرنامج التعليمي والتدريسي وتختلف من مهارة الاستماع إلى الكلام والقراءة والكتابة فهي تحقق الاتصال ولا يمكن عزل إحداهما عن الأخر لحاجة بعضهم لبعض، وموضوع الدراسة المهارة الكتابية.

2– تعريف المهارة الكتابية:

هي نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات التعبيرية المكتوبة (...) فالكتابة عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع يهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب زمانا و مكانا.[3]

3– مستويات المهارة الكتابية: للكتابة دور مهم في مجال التعليم في شتى مراحله، وتتوسع إلى ما بعد التعلم، فالإنسان بحاجة إليها في الحياة اليومية لا غنى عنها، وكل كاتب لابد من أن تتوفر لديه مهارات خاصة يحتاجها إذا أراد القيام بنشاط معين، وتتمثل مستويات هذه المهارة في:

– المستوى الأول:

– القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.

1– رشدي أحمد طعيمة، اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، ط1، 1425هـ–2004م، ص 29.

2– المرجع نفسه، ص 29.

3– المرجع نفسه، ص 189.

– القدرة على تدوين الفكرة العامة والملاحظات.

– القدرة على كتابة نمط الفقرة الواحدة والجملة البسيطة وملئ البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات.

– القدرة على الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (هذا) وتلك التي تكتب ولا تنطق مثل (قالوا).

– القدرة على التقاط الأفكار تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم الحروف.

– **المستوى الثاني:**

– القدرة على التقاط الأفكار الرئيسية من حديث يسمعه وكتابتها بطريقة صحيحة ومستوفاة.

– القدرة على شرح فكرة عامة مع جزئياتها وتدوين الأفكار الفرعية.

– القدرة على كتابة نمط الفقرة الواحدة والجملة المركبة وكتابة عرض حالة والتماس.

– القدرة على الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، تعزية، مواساة...).

– **المستوى الثالث:**

– القدرة على عرض الأفكار بوضوح ودقة وشمول وإقناع.

– القدرة على استخدام العلامات الشكلية للكتابة (علامات الترقيم، الفقرات، الهوامش).

– القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي.

– القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء وكتابة التعليمات على شكل نقاط

– القدرة على الوصف وصفا دقيقا وصحيحا لغويا. [1]

– **المستوى الرابع**

– القدرة على مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة.

1– عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، ط4، 1435هـ–2014م، ص232/233.

- القدرة على كتابة تقرير وكتابة التعميم أو المذكرة.
- القدرة على استخدام التعابير السليمة المناسبة للمقصود.
- القدرة على كتابة الملخصات لمواضيع طويلة.
- **المستوى الخامس:**
- القدرة على كتابة رؤوس الأقلام.
- القدرة على الاعتماد على المنطق أو الأدلة والحقائق.
- القدرة على وصف حدث أو موقف ومراعاة مقتضى الحال من إيجاز أو تفصيل.
- **المستوى السادس:**
- القدرة على مراعاة القواعد النحوية واللغوية.
- القدرة على مراعاة الأسس الخاصة باستخدام المراجع والمصادر.
- القدرة على كتابة إعلان أو طلب وظيفة وسيرة ذاتية.
- **المستوى السابع:**
- القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة والمصطلحات المتخصصة.
- القدرة على كتابة رسالة حكومية.
- **المستوى الثامن:**
- القدرة على كتابة محضر جلسة.
- القدرة على كتابة بحث، استبيان، الجداول و المخططات، وترتيب القوائم.[1]

كل هذه المستويات تكسب الفرد القدرة على قراءة النصوص المكتوبة وتحليلها وفهم الرسائل التي تروم إلى إيصالها وتتعدى فعاليتها إلى جعل القارئ منتجا لنصوص تضاهيها، والتعبير عن أفكار وبناء الجمل بأسلوبه الخاص.

1- المرجع السابق، ص 235/233.

4- طريقة تقويم الكتابة:

يقترح " جونسون " لتقويم الكتابة معيارين لابد من توفرهما لتتم العملية:

1- التماسك اللغوي: ويقصد به مدى ترابط الجمل لتكون بنية لغوية صحيحة ووحدات لغوية (نحوية).

2- الترابط المنطقي : ويقصد به طريقة تنظيم هذه الجمل لتشكل وحدات ذات معنى.[1]

5- أسس تعليم الكتابة:

للكتابة مقومات شأنها شأن سائر المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع والكلام والقراءة، ويتعلق بعضها بالجانب الذهني بينما يتصل البعض الأخر بالجانب اللغوي، فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوقر للمستمع أو القارئ وسيلة اتصال تعنيه على فهم ما يعنيه والكتابة الناجحة تنطوي على:

- السيطرة على رسم الحرف.
- السيطرة على قواعد الهجاء وعلامات الترقيم.
- استخدام النظام النحوي في ايصال المعنى المراد.
- تنظيم المحتوى على مستوى الفقرة والنص الكامل ليعكس المعلومات الجديدة والتعليقات على الموضوع.
- تهذيب المحاولات الأولى ومراجعتها.
- انتقاء الأسلوب المناسب لجمهور القراء.[2]

فباتباع هاته المراحل تصبح الكتابة لها مهارة إيجابية تتطلب فيمن يزاولها معرفة بعناصر اللغة وسيطرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها، فمهارة الكتابة لها مقومات أساسية ثابتة لابد للكاتب من إتقانها كخطوة أولى قبل الوصول للمراحل الأكثر صعوبة وتقدما.

1- أحمد طعيمة رشدي ، المهارات اللغوية، نفس المرجع، ص 190.

2- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع/التحدث/والقراءة/والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، دط، 2008م،1429هـ، ص168 (بتصرف).

6- أهمية مهارة الكتابة:

* الإنسان تكلم ثم كتب، فالكاتب ينبغي أن يكون على إلمام بطريقة تنظيم أفكاره في سياق منطقي قد يبدأ من التعميم إلى التخصيص أو من الماضي إلى الحاضر فالمستقبل، حيث تتمثل أهمية الكتابة في العديد من الأمور نذكر منها:

- أنها واحدة من أهم الوسائل في الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الأزمان وذلك لما تحوي الكتب والمؤلفات.
- أنها الشاهد على تسجيل مجريات الوقائع والأحداث والقضايا والمعلومات وهي لا تنطق إلا بالحق ولا تقول إلا صدقا.
- أنها حافظة للتراث.
- أنها الأداة الطبيعية لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة والأمكنة.
- بها يؤخذ فكر الآخرين و يتوقف على خواطرهم وأحداثهم.[1]
- أنها من وسائل التنفيس عن النفس والتعبير عما يجيش بالخواطر والصدور.
- مساهمتها في رقي اللغة وجمال صياغتها، وذلك لما يرد في الكثير من أدائها استخدام اللغة الفصحى في التعبير والأداء. [2]
- وللكتابة دور فعال في عملية التربية و التعليم، فلا تعليم بدون كتابة، فالقراءة و الكتابة وجهان لعملة واحدة.[3]

ونظرا لأهمية مهارة الكتابة فقد أصبحت عنصرا أساسيا في العملية التعليمية.

1- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص169، (بتصرف).

2- المرجع نفسه، ص169، (بتصرف).

3- محمد عبد زهدي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2011 م، ط1، ص45.

المبحث الثاني: التعبير الكتابي.

أولا: تعريف التعبير الكتابي:

لغة: جاء في لسان العرب مادة (ع ب ر) عبر عما في نفسه أعرب وبين وأعرب عنه غيره:

أي فأعرب عنه، والاسم العبرة والعِبارة والعَبارة، وعبر عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير. [1]

وورد في الوسط مادة (ع ب ر) عما في نفسه وعن فلان أعرب و بين بالكلام وبه الأمر اشتد عليه، و بفلان عليه وأملكه الرؤيا فسرها و فلان أبكاه ويقال غير عينه أبكاها.[2]

اصطلاحا: التعبير بالمختصر هو: «الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره، وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته صحيح في الشكل و المضمون.[3] لذلك هو: " الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر، بطريقة شفوية أو كتابية.»[4]

كما أنه يتيح الفرصة للمتعلمين الافصاح والبوح عما يجول بخواطرهم ووضع الأحاسيس في قالب من الكلمات تتناول مختلف المواضيع أو المواقف المتعرض إليها في الحياة اليومية وكل يعبر عنها بأسلوبه الخاص.

1- ابن منظور، لسان العرب، نفس المرجع، ص 184.

2- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا،1982م، ج1، ص 179.

3- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية، وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان الاردن، ط1، 2002، ص 234.

4- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، مصر، الإسكندرية،(د،ط)،3 2005، ص187.

ثانيا: أنواع التعبير: يوجد نوعان من التعبير:

أ- التعبير من حيث طريقة الأداء وهو نوعان:

* **التعبير الشفوي**: هذا النوع من التعبير في المراحل الأولى من التعليم يقوم على:

« تعليم المتعلم اختيار الكلمات المناسبة في مكانها الصحيح في الجملة.» [1]

ومن هنا يكتسب المتعلم مهارة انتقاء الكلمة ومعرفة مدلولاتها ومواضع استعمالها.

" ومن أشكاله تصنيف قصص من إبداعه أو تحويل أبيات شعرية إلى سطور نثرية، أو وصف مناظر طبيعية أو صناعية أو رحلات أو زيارات مختلفة تحرير تقارير لها صلة بحادثة عمل أو مشكل اجتماعي. " [2]

* **التعبير التحريري**: التعبير الكتابي هو وسيلة للاتصال بين الإنسان و أخيه الإنسان، بقطع النظر عن بعدي الزمان و المكان وهذا التعبير نوعان: وظيفي وإبداعي، فالتعبير الوظيفي يخص اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل كتابة الرسائل ومحاضر الاجتماعات ...والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر و الأحاسيس و الخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير مثل : الشعر و التراجم... »[3]

التعبير الكتابي والتعبير الشفوي كلاهما يؤديان وظيفة التواصل وإيصال الرسائل بغض النظر على الحدود الزمانية والمكانية فقط اختلاف بينهما في طريقة الأداء.

ب- التعبير من حيث الغرض:

ينقسم المنتوج الكتابي من حيث الغرض إلى قسمين:

* **التعبير الوظيفي**: وهو «ما يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل القسم) أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الجامعة أو الكلية ويؤدي هذا التعبير اتصاله بالناس وقضاء مصالحه أو حوائجه المعيشية وتنظم شؤون حياته. »[4]

1- المرجع السابق، ص 180.

2- ينظر، خير الدين هني، تقنيات التدريس، ص 155.

3- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 234.

4- محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي، ط1، 1435هـ/2004م، ص 17.

إذن فالتعبير الوظيفي له صلة وثيقة بالقراءة سواء خص ذلك قراءة النصوص داخل الصف، أو خارجه من مطالعة حرة للكتب والمجلدات والنصوص خارج البرنامج.

* **التعبير الإبداعي** : ويسميه البعض بالتعبير الأدبي أو التعبير الذاتي.[1]

ويعد هذا النوع من التعبير ذا أهمية بالغة في عملية التعبير لأنه يكسب المتعلم مهارات فنية وإبداعية مختلفة مثل : نظم الشعر و كتابة المقالات الأدبية، تأليف القصص، تمثيليات المسرحيات، تدوين المذكرات الشخصية، اليوميات، السير والتراجم، الخطب وإلقائها، المقالات في الصحف والمجلات والنقد الأدبي للشعر والقصة.[2]

ومنه نستنتج أن للتعبير الكتابي فاعلية في تكوين وبناء شخصية المتعلم وتنمية فيه مهارة الكتابة الإبداعية ليصبح كاتبا ومؤلفا للفقرات والنصوص.

ثالثا: أشكال التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو أهم وسيلة تحقق التواصل في مختلف المجالات، باعتباره الأداة الأولى للتأريخ وتدوين الفنون والمشاعر والأحاسيس والعواطف وتداول العلوم، فلابد للمعلمين أن يولوا أكثر الاهتمام له في المجال التعليم، كثيرة هي أشكال التعبير نبرزها في النقاط التالية:

أ- تحليل مواضيع لها علاقة بحياة الطفل وبيئته الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية والثقافية.

ب- وصف مناظر طبيعية، أو صناعية، أو رحلات وزيارات مختلفة.

1- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق التدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق،الأردن، ط1 ،2004، ص 92.

2- محمد الصويكري، مرجع سابق، ص 21.

ج- تلخيص قصص ومواضيع لها علاقة بالحياة الواقعية، حتى يتدرب التلاميذ على الواقعية في معالجة الأفكار والمفاهيم.

د- تحرير تقارير لها صلة بحادثة عمل، أو مشكل اجتماعي أو اقتصادي أو حادث سيارة أو كارثة طبيعية، أو صناعة...إلخ.

هـ- أو يكون في شكل تحويل قصص منثورة إلى كلام منظوم- الشعر- أو العكس أو تحويلها إلى حوار تمثيلي. [1]

و- تأليف قصص من إبداع التلاميذ مما يدربهم على التأليف والإبداع وكتابة المحاولات الشعرية والقصصية، وهو أهم هدف تتوخاه التحارير التعبيرية.

للتعبير الكتابي.

فعلى المعلمين التنويع في أنماط النصوص المدروسة أو المطلوب تحريرها ليصبح المتعلم منتجا ولا تبهته أو تعجزه أنماط أخرى، وملامسة التعبير لخواطرهم ونمط تفكيرهم للدربة على الإفصاح عما بداخلهم ووضع أفكارهم في قالب من الكلمات.

رابعا: منهجية التصحيح

لا نريد أن نسرف في ذكر أنماط التصحيح المعروفة التي إما أن يقوم المعلم بها كما هو شائع منذ أزمان قديمة، وإما أن يقوم التلميذ بتصحيح كراسة زميله عن طريق الاستعانة بتوجيهات المعلم العامة، وإما أن يصحح التلميذ كراسه بنفسه، فهذه الأساليب الثلاثة لا تجدي نفعا، لأن التلميذ لا يستطيع أن يصحح لنفسه أو لزميله فالتوجيهات العامة لا تذكر الأخطاء لكل التلاميذ على وجه الدقة أو نوعها لأنها ملاحظات عامة لا تحقق الهدف من التصحيح ، لذلك حددت منهجية أخرى فهي الأفضل و الأكثر شيوعا في مدارسنا التي تتبناها المناهج كأحسن وسيلة لتصحيح التعبير الكتابي.

1- بعد الانتهاء من تحرير المواضيع، يدعوا المعلم كل التلاميذ لمراقبة مواضيعهم، فإذا تم ذلك يأخذها معه لتصحيحها خارج القسم في أوقات الراحة ويستحسن أن يكون ذلك في الأوقات التي لا يشعر فيها المعلم بضيق أو اضطراب نفسي.

1- خير الدين هني، تقنيات التدريس، ص 155.

2- يدعو المعلم خطوطا حمراء تحت الكلمات الخاطئة، مع وضع رمز متفق عليه إما في هامش السطر التي توجد به الكلمة الخاطئة، وإما تحت الكلمة الخاطئة نفسها في السطر نفسه، وأنا أفضل أن تكون الرموز المتفق عليها بين المعلم والتلاميذ هي الحروف الأولى من الكلمات الدالة على الخطأ، مثل :(نحو="ن"، صرف = "ص"، لغة = "ل"، ركاكة = "ر"...)

3- في عملية التصحيح يحدد المعلم نوع الخطأ ويضع جدولا فيه الكلمات الشائعة التي كثر وقوعها بين التلاميذ وترتب عموديا حسب نوعها.

4- في حصة التصحيح وقبل الشروع في ذلك، يقوم المعلم بتسجيل الموضوع على السبورة بخط جميل وواضح بعد أن يدعوا التلاميذ إلى تذكيرهم بذلك، وهذا مع كتابة العناصر الأساسية التي استخلص وها في الحصة السابقة، ثم قراءات سريعة من قبل بعض التلاميذ، وهي المرحلة بالضبط هي التي تسمى اليوم = بأهداف المكتسبات القبلية التي يجب قياسها قبل الدخول في الدرس: يعني معالجة الأهداف الوسيطة، وهي المرحلة التي كنا نسميها من قبل التمهيد والمراجعة، وسنوضح الفرق بينهما في الموضوع المتعلق بذلك.

5- الشروع في التصحيح على السبورة، المواضيع تكون حينئذ في منأى عن التلاميذ حتى لا يشغلوا بها فتصر فهم عن الدرس، ويكون ب:

أ- تصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة.

ب- الأخطاء النحوية و الصرفية الشائعة.[1]

ج- الأخطاء اللغوية بما في ذلك ركاكة بعض الجمل أو السياقات التعبيرية.

د- ذكر بعض الأفكار السقيمة، مع توضيح السبب وتعديلها في سياق جديد.

1- خير الدين هني، مرجع سابق، ص 162 (بتصرف).

هـ- ذكر بعض الأخيلة غير الواقعية، التي لا تتناسب مع مستوى التلاميذ، كالتخيل الإيهامي الذي يلائم مستويات أطفال ما قبل التمدرس- كأن يتخيل التلميذ نفسه تحول إلى حيوان أو نبات أو شيء أخر-

و- معالجة انحراف بعض الأفكار عن علاقتها المنطقية والموضوعية.

ز- معالجة بعض الأفكار التي لا يوجد بينها ارتباطات معنوية فجاءت مهلهلة مفككة الوحدات المعنوية، لا يفهم منها شيء.

ح- معالجة الأفكار التي خرجت عن الموضوع.

ط- معالجة بعض الأساليب التي كان بالإمكان أن تعرض في سياق فني يضفي مسحة جمالية على الفكرة و أسلوبها، والاستشهاد ببعض التعابير الفنية الجميلة التي جاءت في بعض المواضيع، حتى تكون قدوة يحاكيها التلاميذ في تحاريرهم المقبلة.[1]

هذه الخطوات التي اعتمدت في منهجية التصحيح هي التي يتدرب فيها المتعلمون على معالجة الأهداف الوسيطية عن طريق سلوكات عملية، تتمثل في كتابة الكلمات الشائعة على السبورة، وتصحيحها وبيان سبب الخطأ و علته، معتمدين في ذلك على مكتسباتهم القبلية وخبراتهم السابقة، ويكون هذا الانجاز في وقت معلوم يحدده المعلم لهم، حتى يتمكن من قياس كفاءتهم في الانجاز، والاستفادة من هذه الخبرات المكتسبة، وعدم الوقوع في الخطأ المصحح مرة ثانية، والتحسن الطارئ على كتاباتهم مع تصنيف التلاميذ حسب تطور قدراتهم وكفاءاتهم وتشخيص السبب في استمرارية النجاح للبعض و الاخفاقات المتتالية للبعض الآخر، حتى يعالجها في حصص الدعم و الاستدراك.

- عند الانتهاء من عملية التصحيح توزع المواضيع على أصحابها لتبدأ عملية التصحيح الذاتي، وهنا يحرس المعلم على تكثيف الرقابة والمتابعة من خلال تجوله بين الصفوف، حتى يضمن السلوك الفعلي للتصحيح، وهذه المرحلة الأخيرة هي التي يمكن أن نسميها بمرحلة التطبيق الذي تعالج فيه الأهداف الختامية، التي هي اكتساب خبرة فعلية تساعده على إدراك سبب الخطأ الذي وضع تحته خط أحمر، ويتم هذا في وقت محدد يعينه المعلم، كمعيار للنجاح.

1- خير الدين هني، مرجع سابق، ص 164.

بعد الانتهاء من التصحيح الذاتي تنقل المواضيع على كراسات التعبير الكتابي مرفقة بالورقة المصححة، تمسك على الوجه الثاني من الورقة التي كتب عليها الموضوع، ولا ننسى قراءة بعض المواضيع الجيدة في نهاية الحصة حتى تكون قدوة للآخرين.

ملاحظة:

لا يجد المعلم الوقت الكافي لتصحيح كل الأخطاء الشائعة الواردة في التصنيف السابق ذكره، لذلك يمكنه الاقتصار على بعضها في حصة إذا كانت كثيرة، وبعضها الآخر في الحصة الموالية، فالأفضل معالجتها في حصة واحدة، وخاصة التقنية الجديدة في التدريس– التعليم بالأهداف – تنظر إلى الزمن على أنه معيار من المعايير المحددة للنجاح، لهذا لا يمكن تحويل درس تصحيح التعبير الكتابي إلى حصة للإملاء والقواعد وشرح المفردات، والبلاغة، وإنما يكتفى في ذلك للتذكير بالقاعدة للاسترشاد بحكمها في الكتابة الصحيحة. [1]

1– خير الدين هني، مرجع سابق، ص165.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل الدراسة الميدانية، التي تقوم بتحويل المعطيات والمعلومات النظرية المتحصل عليها إلى حقائق إجرائية تطبيقية، والكشف عن حقيقتها في الواقع، وذلك بالنزول إلى الميدان الذي يعتبر مختبر مصغر ليعاين فيها الطالب الظاهرة المدروسة، تفيد في تحقيق الهدف التعلمي الذي يطمح إليه البحث، والتأكد من تحقيق هدف تأثير التقويم التشخيصي في تطوير مهارة التعبير الكتابي في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

المبحث الأول: نشاط التعبير الكتابي من خلال الوثائق التربوية

– في نشاط التعبير الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي يركز المعلم على مجموعة من النقاط أهمها:

– إنتاج نصوص طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة وتكون مشكولة جزئيا.

– التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.[1]

– بعد تلقين الوحدات التعليمية الموثقة في البرنامج للمتعلمين، وفي نهاية كل مقطع، يقوم المعلم بتقديم نشاط التعبير الكتابي كالتلاميذ، كوسيلة لتقويم و معرفة مدى استيعاب وفهم المتعلمين وثراء رصيدهم اللغوي، كذلك ليتمكنوا من توظيف ما تعلموه من مصطلحات جديدة حتى ترسخ في أذهانهم بعد الاستعمال المتكرر، فيقوم المعلم بدوره باستدراج المتعلمين ولملمة أفكار من هذا وذاك، ومن ثم يكلفهم بكتابة تعبير يدور حول الموضوع المطروق بتحديد النمط المستعان به، طبعا يكون النمط المدروس في النصوص السابقة، كالنمط التفسيري والحجاجي كمثال في السنة الخامسة، كما يحدد عدد الأسطر مثلا من 8 إلى 10 أسطر، ليصبح المتعلم منتجا لفقرات بينما كان مستمعا وقارئا لها فتنمي فيه روح الإبداع الفني وجمالية التعبير.

[1]–بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، 2010/2009، ص 06.

وبهذا فالتعبير الكتابي هو آخر الأنشطة في دراسة الوحدة.

الهدف التعليمي:

يؤدي متمثلا معاني النص، يستخلص العبر، يعبر كتابيا في وضعيات تواصلية دالة موظفا مكتسباته.

المدة =90 د [1]

الأستاذ يعتمد على هذا المنهج الموجود في الجدول أدناه، ولكي يكون التعبير ناجحا يعمل المعلم على تقويم التلاميذ وذلك من خلال استعادة المكتسبات القبلية لديهم.

المراحل	الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	– تذكر الأفكار الأساسية للنص وكتابتها على السبورة. – تلخيص النص بشكل عام :بنى الإنسان حضارته منذ القديم في الأماكن التي تتواجد بها المياه لأنه أساس الحياة لكننا نقوم بإهداره و إساءة استغلاله، بينما نستطيع أن نتصرف بشكل إيجابي لنحافظ على هذا الكنز العظيم الذي أودعه الله عز وجل كوكب الأرض.	– يتذكر أهم أحداث النص، والمعنى العام له. – يجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	– يقرأ المعلم النص قراءة جهرية معبرة. – يقرأ المتعلمون النص قراءة بليغة مؤدية لمعانيه متفاعلة مع أحداثه. – التعمق أكثر في النص يتجاوز المعنى العام والتطرق إلى جزئياته وقيمه.	– يكمل كتابة عناصر التقرير. – يكتب وفق الشكل المستهدف. – يوظف مكتسباته القبلية من أفكار

[1]– دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص74(بتصرف).

	إن رأينا تصرفا يؤدي إلى تبذير الماء فماذا نفعل حيال ذلك؟ نحاول تغييره بالنصح والقدوة. – كيف نسمي ذلك؟ تصرفا مسؤولا إيجابيا. يتم استغلال مياه تربية الأسماك في سقي المزروعات حيث أنها مفيدة جدا في تغذية النبات بدلا من الأسمدة الكيميائية –هل لديك أفكار أخرى تساهم في اقتصاد استهلاك الماء واستغلاله استغلال أمثل؟ أذكرها... – لماذا نعتبر الماء من أسرار الحياة؟ – هل لاحظت أحدهم يترك الحنفية مفتوحة في المدرسة بعد استعمالها؟ كيف تصرفت حيال ذلك؟ – يستخلص المغزى من النص أو فكرة عامة له: *الماء كنز ثمين فلنحافظ عليه – الحفاظ على الماء مسؤوليتنا جميعا.	ومعاني.

– استثمار المكتسبات	الموجود في الملحق رقم (02). – يتأمل التقرير ويتعرف على عناصره، ثم يكمل ما تبقى منه مستعينا بالصور.	– يقدم اقتراحات للمساهمة في الحفاظ على الماء. – يحترم شروط العرض.[1]

من خلال المنهج تبين أنّ المدرس يستخدم تدريبات في اعادة مكتسبات التلاميذ وهي:

– تزويد التلاميذ في أول الأمر بأفكار أساسية للموضوع، عن طريق النقاش مع التلاميذ قبل الكتابة.

– تحديد مراجع أو موضوعات من الكتب المدرسية يقرأها التلاميذ قبل الكتابة.

الإجراءات المنهجية للدراسة: منهج الدراسة/أدوات جمع البيانات/مجالات الدراسة...

– يستدعي هذا البحث مجموعة من الإجراءات الاحصائية لتحديد المعالجة المنهجية لموضوع الدراسة بشتى خطواتها.

أولا– منهج الدراسة:

لا شك في أنه لكل بحث منهج دراسة تتطلبه طبيعة الموضوع المتناول كون أنّ المنهج هو الطريقة المتبعة للاطلاع على الحقائق بواسطة قواعد معينة، تستند هذه الدراسة على المنهج الوصفي واختيار بدقة العينة التي تتمحور حولها الدراسة، والأدوات والوسائل الإحصائية اللازمة لاستكمال عمليات التحليل وتفسير البيانات من الواقع الميداني، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي لأن طبيعة الدراسة تتطلب ذلك، وهو ما يلائمها. وقد عملنا على تحليل وتفسير النتائج عن طريق الاستبيان المعطى للمعلمين السنة خامسة ابتدائي بشكل خاص ذوي الرتب المختلفة.

[1]– دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 74–75.

ثانيا- أدوات جمع البيانات:

من المؤكد أنه لإجراء بحث علمي لابد من الاعتماد على ثلة من الأدوات والوسائل التي يحتاجها الباحث للوصول إلى النتائج المبتغاة، ولإشباع فضولنا والحصول على معلومات تخدمنا في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

أ- العينة: هي مجموعة فرعية من العناصر التي يتم اختيارها من مجموعة أكبر تعرف بالمجتمع الإحصائي أو الجمهور الكلي، يتم اختيار العينة بطرق مختلفة كإجراء الاستقصاءات والتحليلات بدلا من الدراسة الكاملة لكل فرد في المجتمع، الهدف منها هو تسهيل جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تقريبية عن المجتمع الأكبر بأكمله.

ب- الاستبانة: عرفها أحمد الشافعي و آخرون على أنه "أداة من أدوات الحصول على الحقائق و البيانات و المعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة، الاقتصاد في الوقت والجهد، كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل من وقت بتوفير الشروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية".[1]

ج- شروط الاستبانة: وضع بعض الباحثين مجموعة من الشروط للاستبيان الجيد ولعل أهمها:

1- أن لا يكون طويلا.

2- عدم وجود أسئلة تحتاج إلى تفكير دقيق أو اختبار للمعلومات الأن هذا يكون بمثابة تحدى للمبحوثين).

3- تجنب الأسئلة المحرجة مثل إجراء عمليات حسابية أو استخدام ألفاظ خارجة أو أسئلة شخصية.

[1]- حسن أحمد الشافعي وآخرون، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 205.

4- عدم وجود أسئلة يمكن الحصول على إجاباتها من خلال السجلات (المصادر الثانوية).

5- أن يتم مراعاة عامل التشويق في الأسئلة.

6- ارتباط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث وأهدافه.

7- أن تصاغ أسئلة الاستبيان بعبارات واضحة وبسيطة ودقيقة.

8- استخدام العبارات القصيرة في الأسئلة بقدر الإمكان.

9- وضع الأسئلة الحساسة في نهاية الاستبيان (الدخل والمستوى التعليمي والعمر...الخ).

10- أن يحتوي السؤال الواحد على فكرة واحدة فقط (تجنب الأسئلة المزدوجة).

11- وجود تعليمات خاصة بكل سؤال وتوضيح محتوى السؤال.

12- مراجعة قائمة الاستبيان بعد الطباعة للتأكد من عدم وجود أخطاء.

13- "عرض قائمة الاستبيان على أشخاص لهم خبرة بموضوع البحث من ملائمة الاستبيان لعينة أفراد البحث ووضوح الأسئلة وهذا يسمى مصداقية قائمة الاستبيان".

14- خطاب مع وضع قائمة الاستبيان لتوضيح هدف الدراسة والمستفيد منها Cover letter وحث أفراد العينة على التجاوب و تقديم الشكر لهم مقدما.[1]

ثالثا-إعداد الاستبيان:

أعّد هذا الاستبيان بمجموعة من الأسئلة تندرج ضمن ما يعايشه المعلمين داخل الصف الدراسي فيما يخص نشاط التعبير الكتابي، جمعنا ووثقنا كل إجابات المعلمين بكل مصداقية وشفافية وموضوعية.

[1]- د.طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي،https//almerja.com، 2022/03/31، على الساعة 7:10،https//almerja.com/reading.php/?idm=170834،اطلع عليه يوم 2024/01/02،الساعة14:12،ص338-339.

لقد قمنا بتوزيع سبع عشرة استمارة على الأساتذة وتم استرجاع أربع عشرة استمارة منها، وقد احتوت هذه الاستمارات على تسع عشرة سؤالا، من بينها اثني عشر سؤالا مغلقا، مما يحصر إجابات المعلمين ب:"نعم" أو "لا" فقط، أو أحيانا، وسبع أسئلة مفتوحة كان فيها للمعلم الحرية في إبداء رأيه.

ويهدف هذا الاستبيان إلى معرفة آراء المعلمين فيما يخص التقويم التشخيصي ومدى إسهامه في مختلف الأنشطة، التعبير الكتابي بوجه الخصوص، والأساليب التي ينتهجونها لتقويم العمل، أكدنا على المعلم دون المتعلم باعتبار أن المتعلم غير قادر على تقويم عمله بنفسه.

رابعا- الفرز:

بعد القيام بجمع استمارات الاستبيان من عند المبحوثين التي وزعت على مجموعة من المدارس الابتدائية، عددنا الأجوبة المتحصل عليها حتى استوفيناها كلها، ومن ثم انتقلنا إلى مرحلة التفريغ، الإجابات وتقنيتها في شكل جداول، لتكتمل الدراسة وليوضح العمل أكثر لكل سؤال جدول تمثيل بياني خاص به، وقد تم تحليل نتائج الجدول وفق آراء المعلمين ووجهة نظرهم.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبانة.

قبل الشروع في تحليل الاستبانة ينبغي الاشارة إلى القاعدة الرياضية لإحصاء الظاهرة المكررة وهي: النسبة المئوية = عدد التكرار × 100 / عدد أفراد العينة

محور المعلومات الشخصية:

الجدول الأول: كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	06	%42,85
أنثى	08	%57,14
المجموع	14	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أنّ نسبة الإناث قدرت ب: 57,14%وهي أعلى نسبة من نسبة الذكور التي قدرت ب: 42,85%وهذا عائد للظروف الاجتماعية، فالإناث نجدهم بالمؤسسات التربوية في المدينة أكثر من الريف.

الجدول الثاني: يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	09	64,28%
ماستر	04	28,57%
ماجستير	01	07,14%
دكتوراه	00	00%
المجموع	14	100%

من خلال الجدول نلاحظ أنّ المؤهل العلمي لشهادة الليسانس يقدر ب 64,28% أما الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر فنسبتها 28,57%، وبالنسبة للأساتذة حاملي شهادة الماجستير تقدر ب 7,14%، أما المتحصلين على شهادة الدكتوراه فلا وجود لهم في المرحلة الابتدائية حسب العينة الموجودة أعلاه، وهذا راجع إلى أنّ أكثر الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس والماستر يتوجهون إلى هذه المرحلة، أما حاملي شهادة الماجستير فأغلبهم يتوجهون إلى سلك التعليم الجامعي.

الجدول الثالث: يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب الصفة.

الصفة	التكرار	النسبة%
مرسم(ة)	07	%50
متربص(ة)	03	%21,42
متدرب(ة)	02	%14,28
متقاعد(ة)	02	%14,28
المجموع	14	%100

تبين من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المرسمين تقدر ب 50% وهي أعلى نسبة من الصفات الموجودة في هذه العينة، فنسبة المتربصين 21,42% وبالنسبة للمتدربين والمتقاعدين تقدر ب :14,28%وهي نسبة قليلة، وهذا راجع لأن الأستاذ المرسم له الخبرة ليرافق المتدرب والمتربص في مجال التربية والتعليم، أما الأساتذة القدامى المتقاعدين فهذا ناتج لسنوات التعب والجهد بعد مرورهم لهذا المشوار الطويل.

الجدول الرابع: يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المهنة.

الأقدمية	التكرار	النسبة%
أقل من 05سنوات	03	%21,42
من 05إلى 10سنوات	07	%50
أكثر من 10سنوات	04	%28,57
المجموع	14	%100

من خلال نتائج الجدول تبين أنّ الأساتذة الذين يمتلكون قدرة وخبرة أقل من 5 سنوات تقدر ب:21% وهي نسبة معتادة لقطاع التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية، أما الأقدمية في الوظيفة التي تتراوح من 5 إلى 10 سنوات تقدر ب: 50% وهي نسبة جد عالية للأساتذة في تكرار هذا العمل لإكساب خبرة ومعرفة، ونسبة 29% لمن لهم أسبقية في العمل أكثر من 10 سنوات الموجودون في معظم المؤسسات ولا يمكن الاستغناء عنهم حتى يستفيد أصحاب النسبة الأولى من تجاربهم وطرق تدريسهم والانتفاع بها.

محور المعلومات المعرفية:

الجدول رقم 01: يبين لنا أنّ التقويم له يد في الحكم على المتعلم بالنجاح أو الرسوب.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	02	%14,28
لا	12	%85,71
المجموع	14	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ أقل نسبة للمعلمين الذين حكموا على المتعلم بالنجاح أو الرسوب تقدر ب:14,28% وهذا راجع لأنّ بعض الأساتذة من خلال التقويم يحدد مصير المتعلم إذا كان ناجحا أو راسبا، في حين نسبة 85,71% تقول العكس

فأغلب المعلمين يستخدمون التقويم كعنصر مساعد لتنمية مكتسبات المتعلمين وأنه ليس له الحكم على المتعلم بالنجاح أو الرسوب.

الجدول رقم 02: يبين مواجهة الصعوبة في تقويم التعبير الكتابي

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	05	%35,71
لا	09	%64,28
المجموع	14	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن 36% من الأساتذة أجابوا ب: نعم أي أنهم يواجهون صعوبة في تقويم التعبير الكتابي، أما 64% وهي النسبة الطاغية أجابوا ب: لا، أي أن المعلمين لم يواجهوا صعوبة في تقويم التعبير الكتابي نظرا لتمكن أكثر المتعلمين من الأساسيات التي يقوم عليها التعبير الكتابي.

الجدول رقم 03: يبين قدرة التقويم التشخيصي على تحديد مواطن القوة والضعف في تحصيل المتعلمين.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

تبين من خلال الجدول وحسب إجابة المبحوثين أنه لا شك في قدرة التقويم التشخيصي على تحديد مواطن القوة والضعف في تحصيل المتعلمين فمن خلاله يمكن الكشف عن النواقص ومعالجة المشاكل التي يوجهها أثناء التلقين.

الجدول رقم 04: يبين إمكانية الاستغناء عن التقويم التشخيصي أثناء إنجاز الوضعيات الإدماجية.

الاجابات	التكرار	النسبة %
نعم	04	%28.57
لا	10	%71.42
المجموع	14	%100

من خلال الجدول تبين أن التقويم التشخيصي عنصر مهم أثناء إنجاز الوضعيات الإدماجية وهذا ما تبين من إجابة المعلمين بنسبة 71% فلا يمكن الاستغناء عنه لأنه يساعد على فهم المستوى الحالي للتلاميذ و تحديد المعارف والمهارات التي يمتلكونها قبل البدء بحل الوضعيات وتحديد الاحتياجات الفردية لمعرفة الفجوات في التعلم التي قد تحتاج إلى تركيز أكبر أو تدخل مباش، أما نسبة 29% من المبحوثين بإمكانهم إنجاز الوضعيات الإدماجية استغناء عن التقويم التشخيصي، وهذا قد يؤدي إلى تفاوت مستويات الفهم وتصميم وضعيات لا تتناسب مع جميع التلاميذ مما ينتج عنه صعوبة في تقييم بشكل دقيق و فعال إذا لم يكونوا على دراية بنقاط ضعفهم قوتهم قبل الوضعيات الإدماجية .

الجدول رقم 05: يبين من المستفيد الأكثر في التقويم التشخيصي.

الاجابات	التكرار	النسبة%
المعلم	01	%07.14
المتعلم	13	%92.85
المجموع	14	%100

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه نلاحظ ما يلي:

– أن مجمل المعلمين اتفقوا على أن المستفيد الأكثر من التقويم التشخيصي هو المتعلم ما عدا معلم واحد، لأنه بذلك نستطيع قياس تحصيل المتعلم.

الجدول رقم 06: هل التعبير الكتابي يكسب ملكة لغوية للمتعلمين؟

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	08	%57,14
لا	00	%00
أحيانا	06	%42,85
المجموع	14	%100

تبين من خلال الجدول أن التعبير الكتابي يعتبر وسيلة أساسية لاكتساب الملكة اللغوية للمتعلم مما يؤدي إلى تطوير قدراتهم على استخدام اللغة بشكل فعّال وتحسين مهارات الإملاء والقدرة على تنظيم الأفكار وصياغتها هذا ما طرح ب نسبة 57% من المبحوثين، أما نسبة 43% من المبحوثين كانت إجاباتهم أنه في بعض الأحيان يمكن اكتساب ملكة لغوية لديهم.

الجدول رقم 07: يبين مستوى لغة المتعلم في التعبير الكتابي.

الاجابات	التكرار	النسبة%
جيد	02	%14,28
حسن	05	%35,71
ناقص	03	%21,42
دون الوسط	04	%28,57
المجموع	14	%100

من خلال نتائج الجدول ظهر لنا أنّ إجابة المبحوثين متذبذبة بين حسن ودون الوسط فنسبتهم تتراوح بين 20% و35%، أي أنّ مستوى لغة المتعلم في التعبير مقبولة لعدم وجود الدقة والتنظيم والفهم، أما لغة المتعلم بمستوى جيد ضئيلة.

الجدول رقم 08: هل يستعين التلاميذ باللغة العامية في نشاط التعبير الكتابي؟

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	04	%28,57
لا	10	%71,42
المجموع	14	%100

من خلال الجدول تبين لنا أنّ:

نعم في بعض الأحيان يميل التلاميذ إلى استخدام اللغة العامية في نشاط التعبير الكتابي خصوصا في المراحل الأولى أو عندما يكتبون عن تجاربهم الشخصية أو الحياة اليومية، أي قد تكون اللغة العامية أقرب لطريقة تعبيرهم الطبيعية ونسبتها 28%، ولكن في السياق التعليمي يشجع على استخدام اللغة الفصحى لتعزيز المهارات اللغوية الصحيحة والرسمية وهذا ما ظهر في الجدول ونسبته 71%.

الجدول رقم 09: يبين لنا أحسن طريقة لتحرير التعبير تكون في:

الاجابات	التكرار	النسبة%
المنزل	03	%21,42
القسم	11	%78,57
المجموع	14	%100

من خلال الجدول نجد أنّ:

– إجابة المبحوثين في المنزل تقدر بنسبة 21% وهي في نظرهم أن بيئة المنزل أكثر هدوء وأقل تشتت إلا أنها نسبة قليلة، أما نسبة المؤيدين للعمل في القسم تقدر ب79% فالتلاميذ يمكنهم الاستفادة من التفاعل المباشر مع المعلم و يمكن أن يشاركوا الأفكار و الملاحظات مع زملائهم مما يعزز التعلم التعاوني.

– يحصلون على التوجيه والتصحيح الفوري.

– البيئة منظمة ومصممة للتركيز والتعلم.

وأفضل طريقة قد تكون الجمع بين البيئتين بحيث يتلقى التلميذ التوجيه والأسس في القسم، ويمارس ويطبق ما تعلمه في المنزل بمراجعة المعلم وتوجيهاته، المهم هو أن يكون هناك تكامل بين البيئتين لدعم تطوير مهارات التلميذ في التعبير الكتابي وأن يشعر التلميذ بالراحة والثقة عند تحرير النصوص والتعبير عن أفكاره.

الجدول رقم10: يوضح لنا أي الطرق التي تعتمدها في تصحيح التعبير الكتابي؟

الاجابات	التكرار	النسبة%
الفردية	02	%14,28
الجماعية	09	%64,28
هما معا	03	%21,42
المجموع	14	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول الموثقة أعلاه أن:

إجابة المعلمين قدرت ب:14% للطريقة الفردية في تصحيح التعبير الكتابي بنفسه مما يوفر تقييما موضوعيا يركز على معايير محددة، أما الطريقة الجماعية فنسبتها 64% وهي تشجع الطلاب على العمل سويا في عملية التصحيح، مما يحفزهم على التفاعل وتبادل الآراء و يعزز مهارات النقد البناء والتعلم من الآخرين، أما الجمع بين الطريقتين فقدرت نسبته 21% ويمكن أن يكون مفيدا حيث يمنح التلاميذ

الفرصة للتعلم من ملاحظات الأستاذ الشخصية ومن تبادل الأفكار مع زملاءهم، هذا التنوع يثري العملية التعليمية ويمكن لكل متعلم أن يستخلص منه الفوائد بالطريقة التي تتناسب مع أسلوب تعلمه.

الجدول رقم 11: كيف يعتبر الأستاذ عنصرا مساعدا في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ؟

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	12	%85,71
لا	00	%00
أحيانا	02	%14,28
المجموع	14	%100

من خلال الجدول تبين لنا أن:

هناك نسبة 85% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، أي أنه حتما الأستاذ يعّد عنصرا أساسيا وفعالا في عملية تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ من خلال تقديم التوجيهات الوظيفية والتغذية الراجعة البناءة والتمارين المناسبة، حيث يمكن للأستاذ أن يساعد المتعلمين على تحسين قدراتهم الكتابية بمرور الوقت، لكن نسبة 14% أجابوا أحيانا.

الجدول رقم 12: هل أعطى التقويم التشخيصي نتيجة في تطوير التعبير الكتابي؟

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	10	%71,42
لا	00	%00
أحيانا	04	%28,57
المجموع	14	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا:

أن نسبة 71% من المبحوثين يرون أن التقويم التشخيصي أساسي للمساعدة في بناء خطة تعليمية متمكنة تركز على تنمية مهارة الكتابة بشكل استباقي وفعّال، ويمكن للأساتذة استخدام البيانات المجمعة من التقويم التشخيصي ليس فقط في المراحل الأولية للتدريس ولكن كأساس لمتابعة التطور المستمر ومن المبحوثين من أجابوا ب "أحيانا" بنسبة 28%.

خاتمة

خاتمة

في ختام الحديث عن دور التقويم التشخيصي في تطوير مهارة التعبير الكتابي، يمكن القول بأن هذا النوع من التقويم يشكل مرتكزا أساسيا في العملية التعليمية، إذ يعزز من الفهم العميق لحاجيات التلاميذ الفردية، ويمكن المعلمون من تقديم دعم مخصص يستهدف مهارات محددة يحتاج المتعلمون إلى تطويرها.

كما أن التقويم التشخيصي يساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، من خلال الإطراء على نقاط القوة والعمل بشكل تشاركي لتحسين مجالات الضعف.

في نهاية المطاف، المقصد من التقويم التشخيصي ليس فقط تقييم ما يعرفه المتعلمون أو ما يمكنهم فعله، بل تهيئة سبيل للتعلم المستمر والنمو الثري في قدرات الكتابة لكل متعلم، مما يعود بالفائدة على مجتمعنا العلمي والثقافي على المدى الطويل.

ومن النتائج المتوصل إليها في البحث:

- معرفة المستويات الأساسية للطلاب في الموضوعات المطلوبة قبل البدء في البرنامج التعليمي.
- الكشف عن الأجزاء من المنهج الدراسي التي قد يحتاج المتعلمون إلى مزيد من الدعم فيها.
- فحص فعالية الأساليب والمواد التعليمية السابقة وامكانية تحسينها.
- مساعدة التلاميذ على تطوير أدوات التعلم الذاتي المبنية على فهم وعيهم بنقاط ضعفهم وقوتهم الدراسية.
- تصميم استراتيجيات تعليمية محددة ومصممة لمعالجة الاحتياجات المحددة لكل متعلم أو مجموعة من المتعلمين.

وفي الأخير نرجو من الله أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل، ونشكر الأستاذة المشرفة الفاضلة "مولوج" على دعمها وإشرافها الدائم خلال مرحلة إعداد هذه المذكرة، إن توجيهاتكم الثمينة، وملاحظاتكم البناءة،

وصبركم اللامتناهي كان لها الأثر البالغ في تحقيق هذا الإنجاز، لقد كانت رحلة التعلم هذه مليئة بالتحديات والاكتساب المعرفي ولا شك أن دوركم الأساسي كان حجر الزاوية في بلوغنا مرحلة التخرج بنجاح.

نتطلع قدما لأن نعكس ما تعلمناه في مستقبلنا المهني والعلمي، وأن نرتقي بما منحتمونا إياه من علم ومعرفة، شكرا لك مرة أخرى على كل شيء.

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية اللغة والآداب عربي

تخصص تعليمية اللغات

استبيان موجه لأساتذة مادة اللغة العربية.

مرحلة التعليم الابتدائي السنة الخامسة.

الأساتذة الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، والتي يدور موضوعها حول: " التقويم التشخيصي ودوره في تطوير مهارة التعبير الكتابي، السنة الخامسة ابتدائي انموذجا."

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستبانة، ومنحي بعضا من وقتكم وتقديم يد العون من خلال الاجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل صدق وجدية، لأننا نعلم أن خبرتكم ستساعدنا في بحثنا ولكم الفضل في هذا.

وأحيطكم علما أن إجاباتكم تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، وتمتاز بكل خصوصية.

تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير.

السنة الدراسية 2023م/2024م

معلومات خاصة بالأساتذة:

- الجنس = ذكر ☐ أنثى ☐

- المؤهل العلمي=

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتورا ☐

- الصفة =

مرسم(ة) ☐ متربص(ة) ☐ متقاعد(ة) ☐ متدرب(ة) ☐

- الأقدمية في المهنة:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

محور المعلومات المعرفية:

- ضع إشارة (..) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

1- ما مفهوم التقويم التشخيصي بالنسبة لك؟

.....

.....

2- هل لي التقويم يد في الحكم على المتعلم بالنجاح أو الرسوب؟

نعم ☐ لا ☐

3- متى تشخص المكتسبات القبلية للتلاميذ؟

.....

4- كم من مرة تستخدم التقويم التشخيصي في السنة؟

.....

.....

5- هل تواجه صعوبة في تقويم التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تكمن؟

.....

6- كيف يخدمك التقويم التشخيصي في سيرورة الدرس؟

.....

.

7- هل يساعد التقويم التشخيصي في تحديد مواطن القوة والضعف في تحصيل المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل يمكن الاستغناء عن التقويم التشخيصي أثناء إنجاز الوضعيات الادماجية؟

نعم ☐ لا ☐

9- من المستفيد الأكبر في التقويم التشخيصي؟

المعلم ☐ المتعلم ☐

- إذا كانت الإجابة نعم، أين تمكن هذه المساهمة؟

.....

10- هل التعبير الكتابي يكسب ملكة لغوية للمتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- ماهو مستوى لغة المتعلم في التعبير الكتابي؟

جيد ☐ ناقص ☐

حسن ☐ دون الوسط ☐

12- هل يستعين التلاميذ باللغة العامية في نشاط التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

- إذ كانت الإجابة نعم، ماهي الأسباب؟

.....
.....
.....

13- بعد تقديم مكتسبات التلاميذ، أحسن طريقة لتحرير التعبير تكون في:

المنزل ☐ القسم ☐

14- أي الطرق التي تعتمدها في تصحيح التعبير الكتابي؟

الفردية ☐ الجماعية ☐ هما معا ☐

- أيهم أنجع بالنسبة لك؟ ولماذا؟

.....
.....

15- ما فائدة تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين في الطور الثالث؟

.....
.....
.....

16- في نظرك، هل يعتبر الأستاذ عنصرا مساعدا في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- كيف تعالج الثغرات التي يكتشفها التقويم التشخيصي؟

.....
.....
.....
.....

18- هل أعطى التقويم التشخيصي نتيجة في تطوير التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، أين ظهر ذلك؟

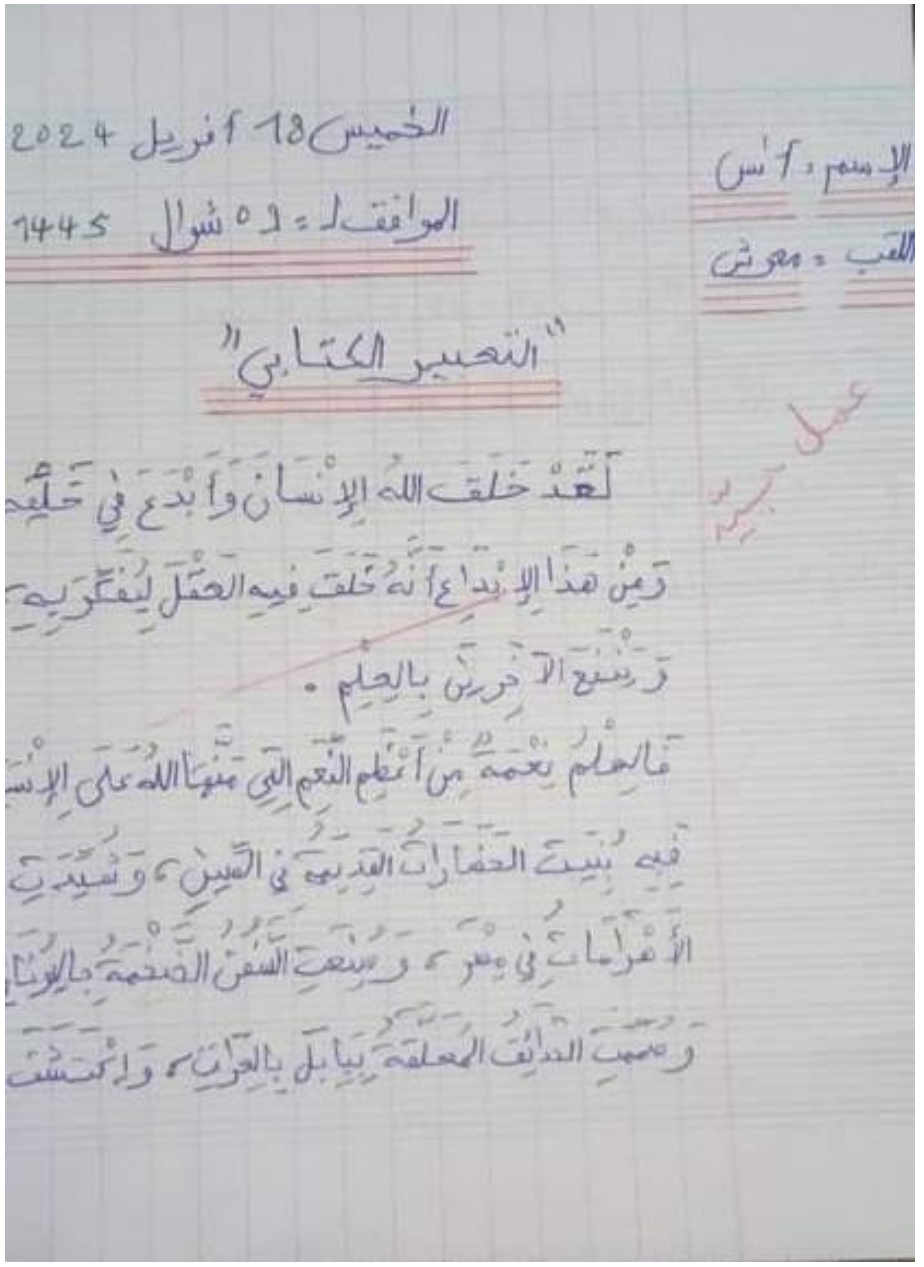
.....
.....
.....

19- حسب رأيكم، ما هي نتائج المتوصل إليها عند تطبيق التقويم التشخيصي في إطار التعبير الكتابي؟

.....
.....
.....
.....

الملحق رقم 02





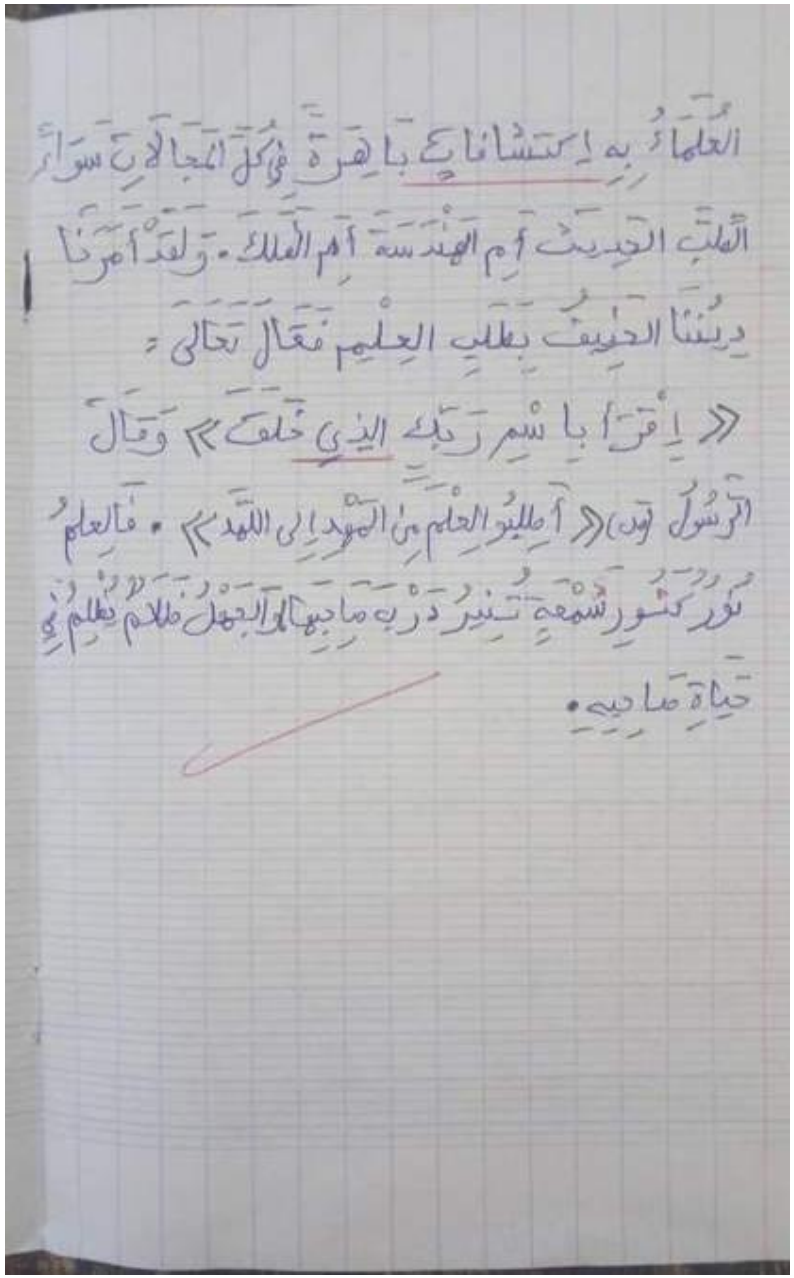
الإسم : أنس
اللقب : معوش

الخميس 18 أفريل 2024
الموافق لـ : 05 شوال 1445

"التعبير الكتابي"

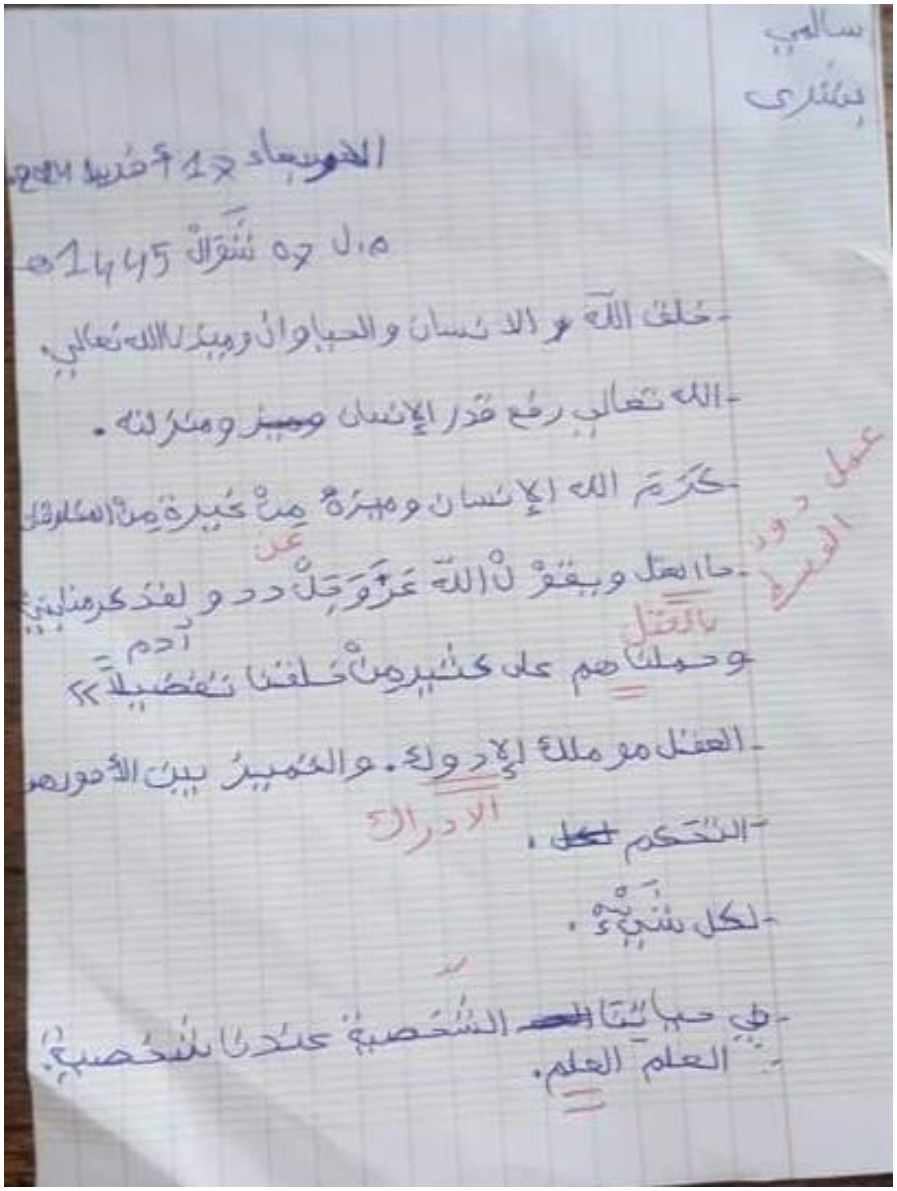
لقد خلق الله الإنسان وأبدع في خلقه ومن هذا الإبداع أنه خلق فيه العقل ليفكر به ويتميز الآخرين بالعلم.

فالعلم نعمة من أعظم النعم التي منها الله على الإنسان فبه بنيت الحضارات القديمة في الصين، وشيدت الأهرامات في مصر، وصنعت السفن الضخمة بالموانئ وصممت التحف المعلقة ببابل بالعراق، واكتشفت



العلماء به اكتشافات باهرة في كل المجالات سواء الطب الحديث أم الهندسة أم الفلك. ولقد أمرنا ديننا الحنيف بطلب العلم فقال تعالى:

« إقرأ باسم ربك الذي خلق » وقال الرسول ﷺ « أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد » . فالعلم نور كنور شمعة تنير درب صاحبها والجهل ظلام يظلم في حياة صاحبه.

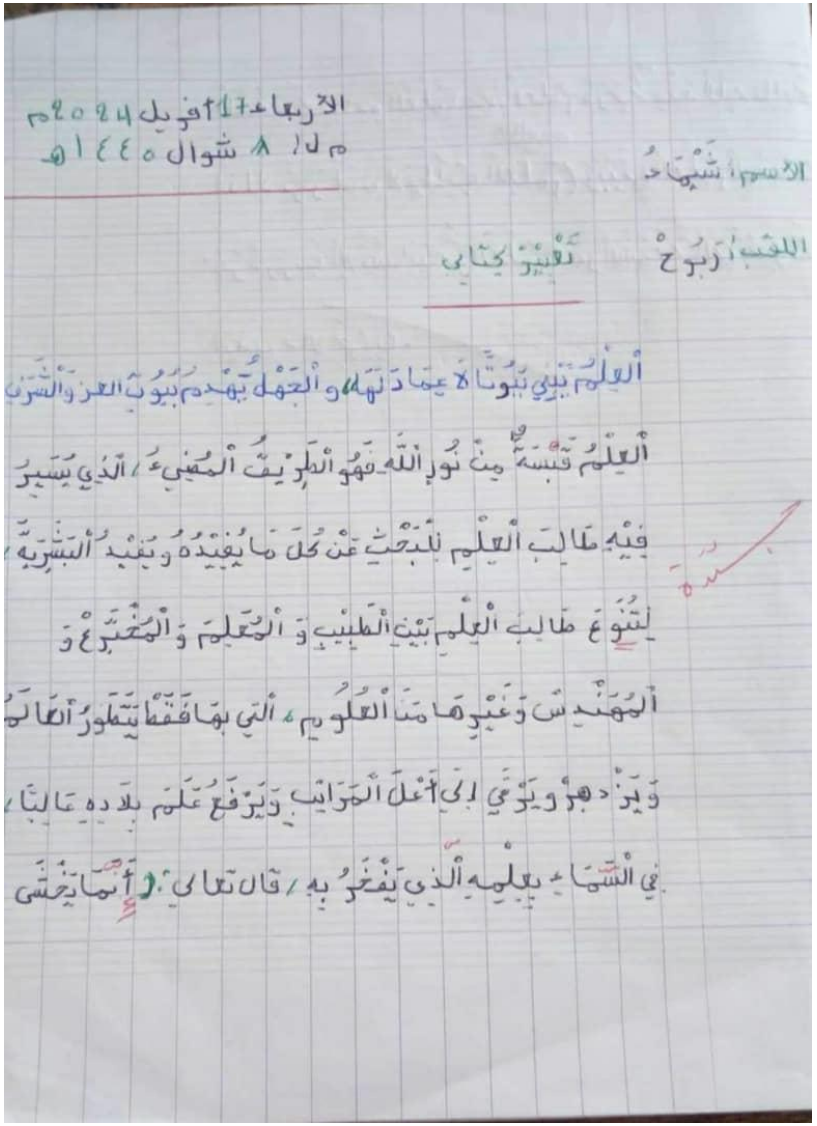


سالمي بشرى

الأربعاء 21 ذو القعدة 1445هـ
الموافق لـ 01 جوان 2024م

- خلق الله تعالى الإنسان والحيوان ومميزا الله تعالى.
- الله تعالى رفع قدر الإنسان ومميزه ومنزلته.
- كرّم الله الإنسان ومميزه عن كثيرة من المخلوقات.
- العقل ويقول الله عزّ وجلّ في كتابه العزيز: ﴿ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا﴾
- العقل هو ملاك الإدراك. والتمييز بين الأمور.
- التحكم في كل شيء.
- في حياتنا الشخصية عندنا الشخصية العلم العلم.

- نور والجهل ظلام ومميز الله تعالى هو الإنسان عن.
- الحيوان بالعلم والتفكير بالعقل والذكاء.
- العلم له دور في حياة الإنسان وشخصيته.
- وهكذا الإنسان له عقل ليكون مفكرا وعاقلا.



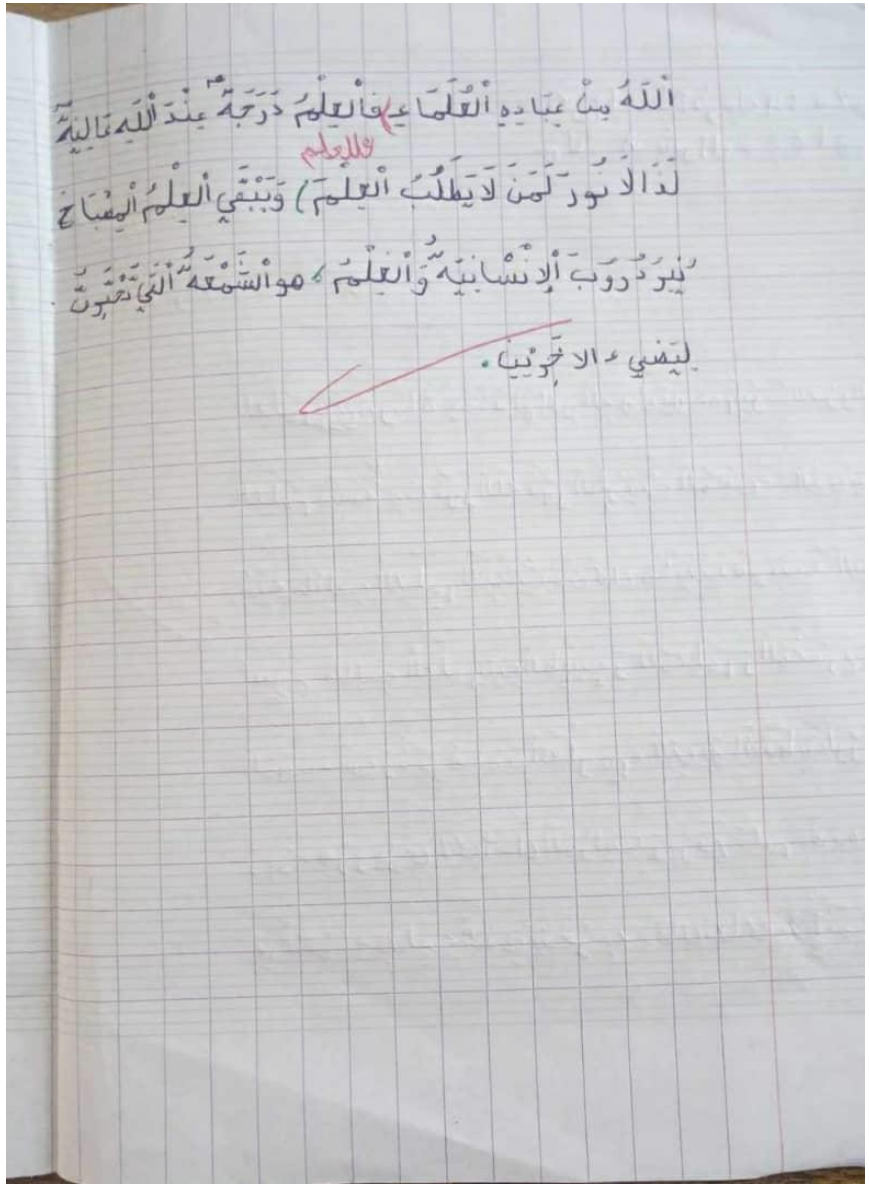
الاسم: شيماء
اللقب: أربوح
الأربعاء 17 أفريل 2024م
م لـ 8 شوال 1445هـ

تلخيص كتابي

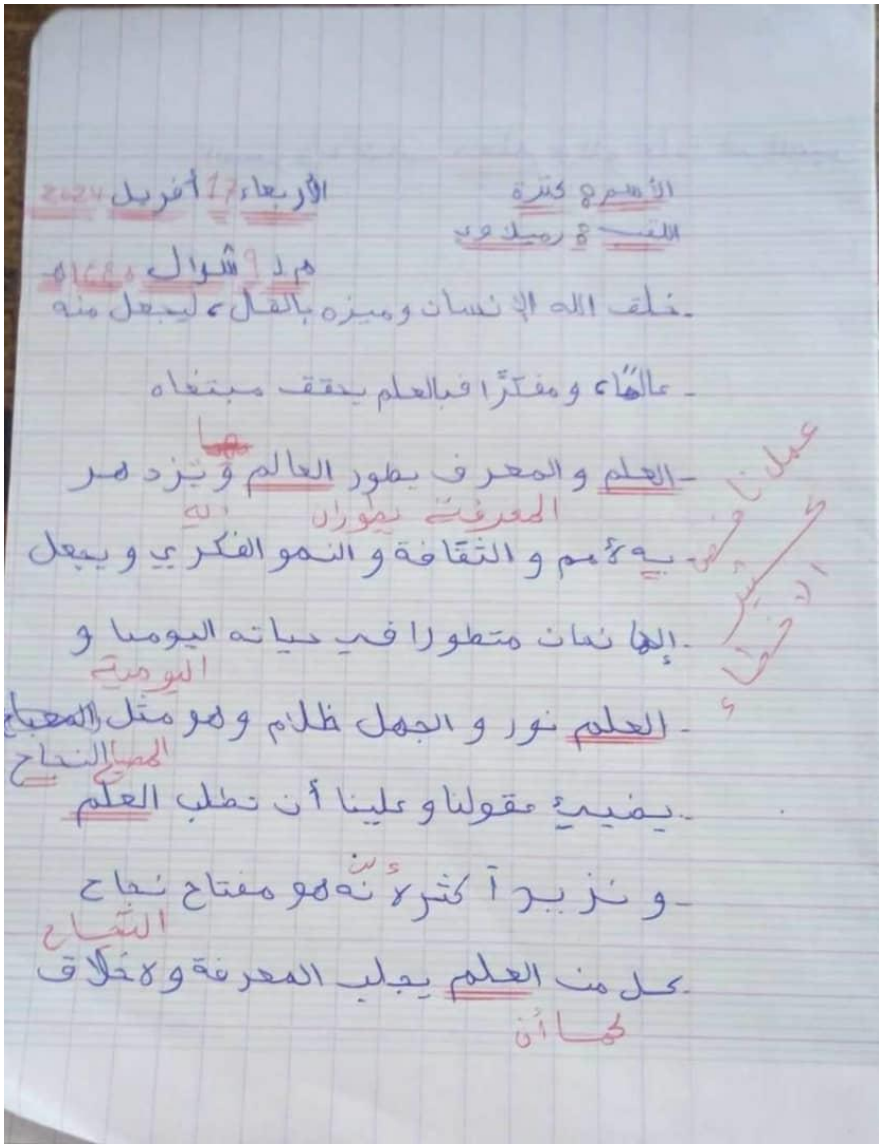
العلم يبني بيوتا لا عماد لها، والجهل يهدم بيوت العز والشرف

العلم قبسة من نور الله فهو الطريق المضيء الذي يسير فيه طالب العلم للبحث عن كل ما يفيده ويفيد البشرية

لتنوع طالب العلم بين الطبيب والمعلم والمخترع والمهندس وغيرها من العلوم التي بها فقط يتطور العالم ويزدهر ويرقى إلى أعلى المراتب ويرفع علم بلاده عاليا في السماء بعلمه الذي يفخر به، قال تعالى: ﴿إنما يخشى



الله من عباده العلماء﴾ فالعلم درجة عند الله عالية للعلم
لذا الأجر لمن لا يطلب العلم) ويبقى العلم المصباح
ينير دروب الإنسانية والعلم هو الشمعة التي تحترق
ليضيء الآخرين.

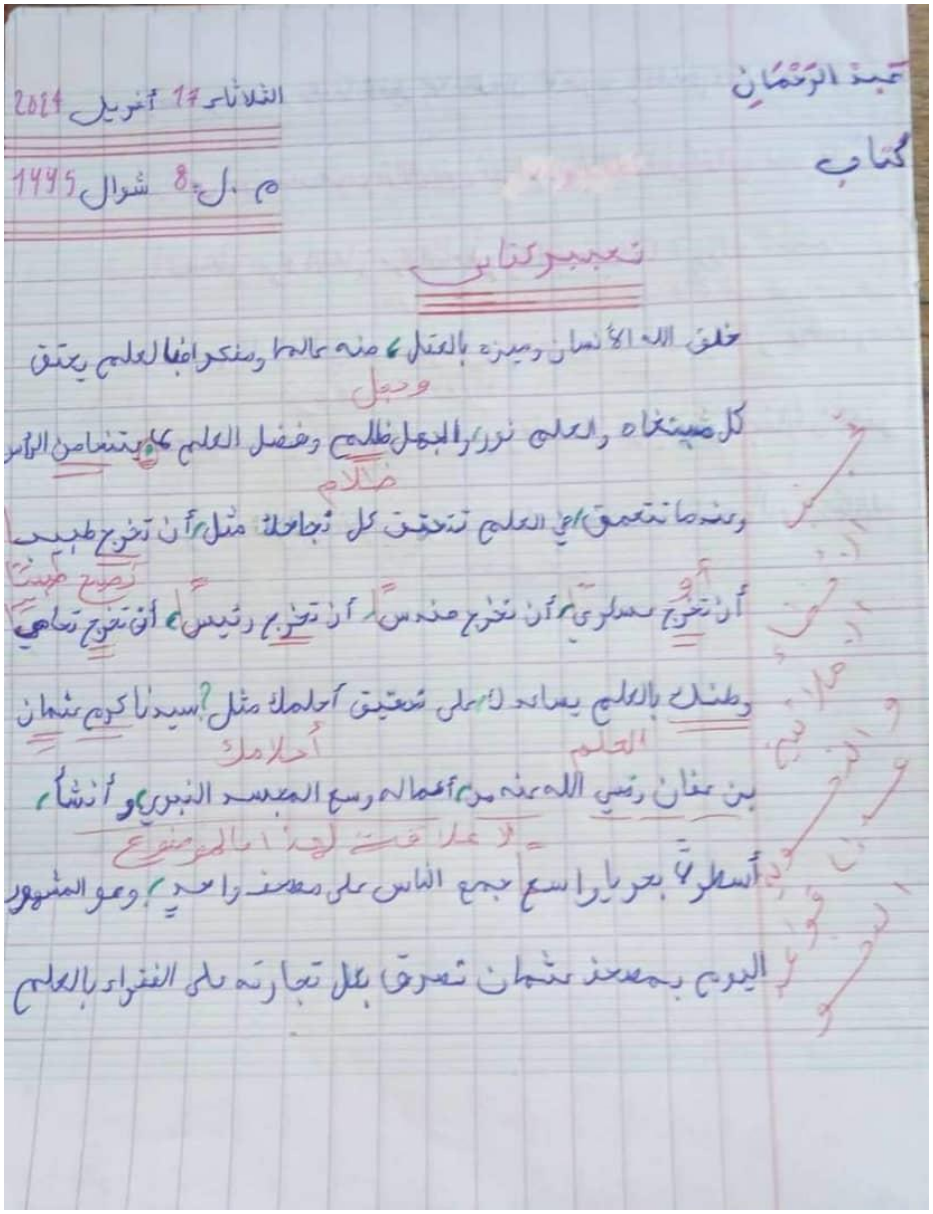


الأربعاء 17 أفريل 2024
م ل 9 شوال 1445هـ

خلق الله الإنسان وميزه بالعقل، ليجعل منه
عالمًا، ومفكرًا فالعلم يحقق مبتغاه
العلم والمعرف يطور العالم ويزدهر
به الأمم والثقافة والنمو الفكري ويجعل
الإنسان متطورا في حياته اليومية و
العلم نور والجهل ظلام وهو مثل المصباح
يضيء عقولنا وعلينا أن نطلب العلم
ونزيد أكثر أنه هو مفتاح النجاح
كل من العلم يجلب المعرفة والأخلاق



الصين آطلب العلم وللو كان في الصين



عبد الرحمان

كتاب

الثلاثاء 17 أفريل 2024

م ل 8 شوال 1445

تعبير كتابي

خلق الله الأنسان وميزه بالعقل، منه عالما ومفكرا فالعلم يرتقي

وجهل

كل صاحبه والعلم نور والجهل ظلام وفضل العلم لا يتناهى الأمر

ظلام

وعندما نتعمق في العلم تتحقق كل أحلامك مثل أن تخرج طبيبا

نصبح

أو تصير معلما أن تخرج مهندسا أن تخرج رئيسا أن تخرج ناجحا

وطلبك بالعلم يساعدك على تحقيق أحلامك مثل سيدنا عثمان

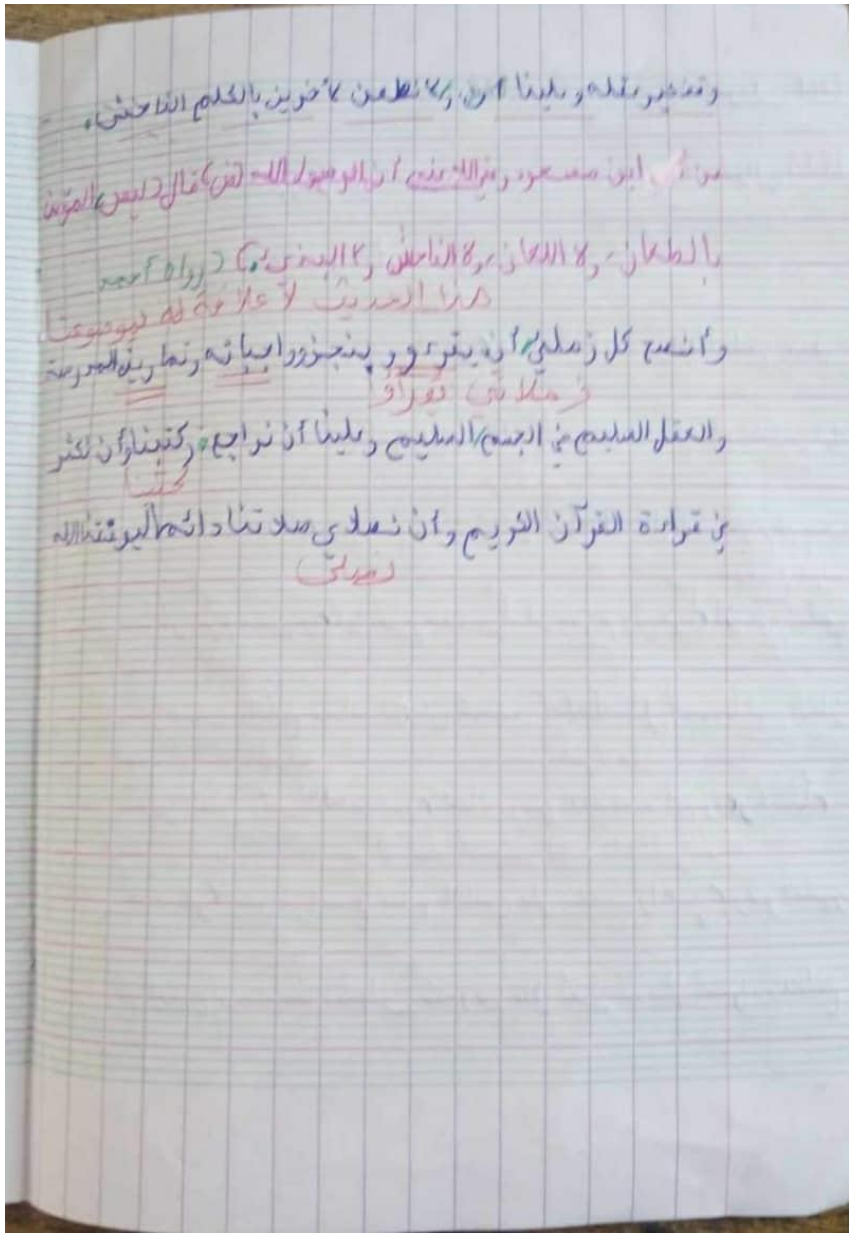
أحلامك العلم

بن عفان رضي الله عنه من أعماله وسع المسجد النبوي وأنشأ

لا علاقة لهذا بالموضوع

أسطولا بحريا واسع جمع الناس على مصحف واحد وهو المشهور

اليوم بمصحف عثمان تصرق بكل تجارته على الفقراء بالعلم



وقد يرتقيه ويلينا أن لا نطعن الآخرين بالكلام الفاحش،

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن الرسول الله ﷺ قال ليس المؤمن

بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء رواه أحمد

هذا الحديث لا علاقة له بموضوعنا

وأنصح كل زملائي أن يقرؤوا وينجزوا واجباته وتمارينه المدرسية

زملائي نقرأ

والعقل السليم في الجسم السليم ويلينا أن نواجه ونكتشف أن لكثير

نحب

من قراءة القرآن الكريم وأن نصلي صلاتنا وأنها أليرتنا الله

نصلي

الملحق رقم 03

مدرسة : ..... الاسم و اللقب : .....

المستوى : السنة الخامسة ابتدائي ﴿ تقويم تشخيصي في مادة اللغة العربية ﴾ الموسم الدراسي :2018-2019

الرِّيَاضَةُ مُفِيدَةٌ للجسم ، وهيَ أنواعٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِهَا مَا يَجْرِي فِي الهَوَاءِ الطَّلْقِ بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ ، فَالحَرَكَاتُ مُفِيدَةٌ تُنَشِّطُ القَلْبَ فَيَزْدَادُ جَرَيَانُ الدَّمِ فِي العُرُوقِ ، وَيَتَضَاعَفُ امْتِصَاصُ الرِّئَتَيْنِ لِلْهَوَاءِ النَّقِيِّ ، فَيَكْتَسِبُ الجِسْمُ حَيَوِيَّةً وَنَشَاطًا ، وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ سَبَبٌ يَعُوقُ الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ أَوْ عِلَّةٌ فِي بَعْضِ أَجْزَاءِ الجِسْمِ فَيَزُولُ ذَلِكَ السَّبَبُ وَتَبْرَأُ العِلَّةُ بِالرِّيَاضَةِ.

مَارَسَ الإِنْسَانُ الرِّيَاضَةَ مُنْذُ القِدَمِ ، وَإِذَا رَأَيْتَ طِفْلاً لا يُمَارِسُ الرِّيَاضَةَ ،وَ لا يَمِيلُ إِلَيْهَا فَاعْلَمْ أَنَّ بِجِسْمِهِ عِلَّةً تَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِيَامِ بِالأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الَّتِي يَحْرِصُ رِفَاقُهُ وَزُمَلاؤُهُ عَلَى القِيَامِ بِهَا.

البناء الفكري

1 /أعط عنوانا مناسبا للنّص .(ن1) عنوان النص هو : .....

2 /مَا هِي أَفْضَلُ أَنْوَاعِ الرِّيَاضَةِ البَدَنِيَّةِ ؟ (ن1) .....

3 /هات أضداد الكلمات التالية من النّص في الفقرة الأولى (ن1) : يَنْقُص ≠ ..... ، أَسْوَء = ا.....

البناء اللغوي:

1/ أعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌ في النّص . (ن1)

الكلمة	إعـــرابـــها
مُـفِـيـدَة الـرِّيَـاضَـة	....

2/ ضع خطًا تحت الصِّفَةِ في الجملتين الآتيتين (ن1)

وهيَ أنواعٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِهَا مَا يَجْرِي فِي الهَوَاءِ الطَّلْقِ

3/ صرّف الفعل " كَـافَحَ " في الماضي مع ضمائر المُخَاطَب :(ن1)

المفرد	المثنى	الجمع
-.....	-.....	-.....
-.....	-.....	-.....

الوضعية الإدماجية : (ن4) الرِّيَاضَةُ مُفِيدَةٌ لِجِسْمِ الإِنْسَانِ.

المطلوب: أكتب موضوعا من 6 أسطر تُوَظِّفُ فِيهَا الفَاعِلَ و مُتَحَدِّثًا فِيهَا عَنِ الرِّيَاضَةِ المُفَضَّلَةِ لديك و فَوَائِدَهَا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مدرسة ..... الأستاذ .....

السنة الخامسة ابتدائي المدة : ساعة و نصف

نموذج تقويم تشخيصي في اللّغة العربيّة

السّند :

لَيْسَ الإستقلالُ لَعِبًا ولَهْوًا ولا مِلْحَةً تُهدى أو نِعمةً تُتَاحُ ، كَمَا أنّه لَيسَ إخْلاداً إلى الرَّاحَةِ و اسْتِمْتَاعًا بالحياةِ، إنَّمَا الإستقلالُ ثِقَةٌ بالنَّفْسِ وبَذْلٌ للجُهْدِ ونُهُوضٌ بالعِبْءِ و إقْدامٌ على العَمَلِ لإسْعَادِ البَائِسِ وإطعامِ الجَائِعِ وتَعْلِيمِ الجَاهِلِ و إنْصَافِ المَظْلُومِ وإقْرَارِ العدلِ و تحقيقِ المُسَاوَاةِ بين أفرادِ المجتمعِ و إشاعةِ الطُّمَأنِينَةِ بينهم ، كَيْ يَحْسُنَ الجميعُ بالحرّيّةِ و الأمنِ والسعادةِ.

إنَّ نَيْلَ الاستقلالِ والتَّمَتُّعَ بمزاياه يَتَطَلَّبَانِ تَضْحِيَاتٍ جِسَامًا وكِفَاحًا طويلاً ، و إنَّ الاحتفاظَ بِهِ مَطْلَبٌ قد يكونُ أصعبَ من الحُصُولِ عليه .

يا أبناءَ الوطنِ (فَلْتَبْرَهِنُوا على حُبِّكُمْ لِوَطَنِكُمْ بِإتْقَانِ أعمالِكُمْ وإخلاصِكُمْ لِمَبَادِئِكُمْ الّتي ضَحَّى من أجْلِها أجدادُكُمْ .)

طه حسين . بتصرّف .

الأسئلة

البناء الفكري :

1 – ضع عنوانا مناسبا للسّند .

2 – بماذا تُبْرهِنُ على حُبِّك لوطنِك ؟

3 – إيت بمرادف الكلمة ثم وظّفها في جملة مفيدة : إشاعَةِ = ... الإنصاف = ...

4 – إيت بضدّ الكلمة من السّند : الشّقاء ≠ .....

البناء اللغوي :

1 - اعرب الكلمات التي تحتها خط في السّند .

2 - استخرج من السّند ما يلي :

أحد أخوات كان	جمع تكسير	صفة	مضاف إليه	جمع مؤنّث سالم
.....	.....	.....	.....	.....

3 - حوّل الجملة بين قوسين في السّند إلى **المفرد المخاطب المذكّر** ، و غيّر ما يجب تغييره :

(فَلْتَبْرَهِنُوا على حُبِّكُمْ لِوَطَنِكُمْ بِإتْقَانِ أعمالِكُمْ وإخْلاصِكُمْ لِمَبَادِئِكُمْ الّتي ضَحَّى مِنْ أجْلِها أجدادُكُمْ.)

(فَلْتَبْرَهِنْ عَلَى ..... .)

4 - علّل سبب كتابة الهمزة متطرّفة على السّطر في كلمة : بِالْعِبْءِ .

5 - علّل سبب كتابة التّاء مفتوحة في كلمة : تضحياتٍ .

الوضعية الإدماجية : (4ن)

إنَّ الجزائر اليوم بحاجةٍ إلى كُلِّ أبنائها. فبالأمس حَرَّرَهَا الجَمِيعُ واليومَ لا بُدَّ أن يبنيها الجميعُ .

ـ تحدّث في فقرة من 08 إلى 12 سَطرًا ، كيف يُشَارِكُ الجميعُ في بناءِ وطنِكَ و ازدهارِهِ ، مُوظِّفًا أفعالاً مُضَارِعَةً و كذا الصِّفَةَ (النّعت) .

الصف :05 ابتدائي الموسم الدراسي / 2018/ 2019 مدرسة / دقوش السعيد الحامة

تقويم تشخيصي في مادة اللغة العربية

السند:

انتهت العطلةُ و حانَ موعدَ الذهابِ الى المدرسةِ , و بدأت التحضيراتُ للعودةِ اليها , الأسواقُ مليئةٌ بالأهالي و الأطفال , يحضرونَ للدخولِ المدرسي , فمنهم من يشتري الكتبَ و الدفاترَ , و منهم من يشتري الثيابَ الجديدةَ و الجميعُ فرحونَ . لم أنمْ تلكَ الليلةَ , لأن الموسمَ الدراسيَ ينطلقُ غداً .

استيقظتُ مسرعًا , جهزتُ نفسي و ذهبتُ الى المدرسةِ متلهفًا و انا في الطريقِ , شاهدتُ الأولادَ بثيابهم الجميلةَ مثلَ العصافيرِ الفرحةِ و المعلمينَ يستقبلونَ التلاميذَ , قرأيتُ زملائي يمرحونَ و يلعبونَ , ((ثم أتى المعلمُ و استقبلناهُ بفرحٍ و سعادةٍ , و عندما أنهينا عدتُ الى البيتِ فرحًا)) , و قصصتُ على أهلي ما جرى معي .

آه ما أجملَ العودةَ الى مقاعدِ المدارس !

حيثُ الجدُ و الاجتهادُ بعيدًا عن الملل و الكسل , و أتمنى لكم عامًا سعيدًا مملوء بالنجاح و التوفيق .

education-onec-dz.blogspot.com

الأسئلة :

حول الفهم : (03 ن)

① هلْ عنوانًا مناسبًا للنّص ؟

② ماذا شاهدَ الولدُ عندَ ذهابهِ الى المدرسةِ ؟

③ إستخرجِ منَ النّص مرادف : ذهبتُ = ... / سرور = ...

• استخرج من النص ضد : الكسل ≠ ..... / انتهت ≠ .....

حول اللغة : (03 ن)

① اعرب ما تحتهُ خط في النّص ؟ (حانَ - الأسواقَ - البيتِ)

② املأ الجدول التالي من النص :

جمع مؤنث سالم	حرف جر	فعل معتل	فعل مضارع

③ حول الجملة التي بين قوسين الى جمع المذكر السالم , و غير ما يجب تغييره ؟

④ علل سبب رسم التاء في كلمة " سعادة " .....

انتج كتابيا: (04 ن) " ينتظر التلاميذ الدخول المدرسي , بعد قضاء فترة من الراحة لإسترجاع نشاطهم للموسم الجديد , مثل الذهاب للبحر و زيارة الأقارب ..... "

☜ اكتب فقرة من سبعة الى ثمانية أسطر , تتحدث فيها عن الأماكن التي ذهبت اليها في عطلة الصيف , و كيف كانت تحضيراتك للسنة الدراسية الجديدة و انت مقبل على شهادة التعليم الابتدائي .

_ موظفا حرفين للجر و فعلين ماضيين .

♥ عودة ميمونة أبنائي ♥ الاستاذ / قنوم ♥

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المستوى : السنة الخامسة ابتدائي

دروس الأستاذ علي

تقويم تشخيصي 01 في اللغة العربية

انتهت العُطْلَةُ واقتربَ موْعِدُ الدّخولِ المدْرسيّ، فبدَأتِ التّحضيراتُ لِلْعَوْدَةِ المدْرسيّةِ في كلّ مكانٍ، الأسْواقُ مليئةٌ بالأهالي والعائلاتِ، منهم الكثيرُ من النّاسِ يَشْتَرونَ الكُتُبَ والدّفاتِرَ، ومِنْهُم من يَشْتري ثيابًا جديدةً وأدواتٍ مدْرسيّةٍ، الجميعُ فرحونَ بقدومِ موْعِدِ المدْرسةِ .

لم أنَمْ تلكَ اللّيلةَ، لأنّ غدًا سَيَبْدَأُ العامُ الدراسيُّ الجديدُ. في الصّباحِ اسْتَيْقَظْتُ مُسْرِعًا، جَهّزْتُ نفْسي وتَوَجّهْتُ إلى مدْرَسَتي مُمَثّلَهَا لِإلقاءِ الأساتِذَةِ والزّملاءِ ، شاهَدْتُ الأطْفالَ بِثيابِهِم الجديدةِ، ورأيْتُ أضْحابي يَلْعَبونَ ويَفْرَحونَ حتى جاءَتْ مُعَلّمَتُنا ورافَقَتْنا إلى حجْرَةِ القسْمِ .

أسئلة الفهم : (3 ن)

1 – اختَرْ عنوانًا للنّصِ من بيْنِ العناوينِ التّاليةِ : العَوْدَةُ إلى المدرسةِ ، أسْتيقاظُ المدْرسةِ ، العُطْلَةُ المدْرسيّةُ .

2 – كيْفَ كانتِ التّحضيراتُ لِلْعَوْدَةِ المدْرسيّةِ ؟

3 – جِدْ مُرادِفًا لـ : **الاستعْدادات** = ... وضِدًّا لـ **خاوِيَةٌ** ≠ ..... مِنَ النّصِ ووظّفْ كلاًّ مِنْهما في جُمْلَةٍ مفيدةٍ .

أسئلة اللّغة : (4 ن)

1 – أعربْ ما تحْتَهُ خطٌّ في النّصِ : " **العُطْلَةُ ، الأسْواقُ ، الكُتُبَ** "

2 – اسْتَخْرِجْ مِنَ النّصِ مايلي :

جمع مؤنث سالم	جمع مذكر سالم	جمع تكسير

3 – حوّلِ الجُمْلَةَ التّاليةَ إلى الجمعِ المتكلّمِ : " شاهَدْتُ الأطْفالَ بِثيابِهِم الجديدةِ، ورأيْتُ أضْحابي يَلْعَبونَ ويَفْرَحونَ " .

4 – عَلّلْ سبَبَ كتابةِ الهمْزةِ في الكلمةِ : بَدَأَتْ

5 – عَلّلْ سبَبَ كتابةِ التّاءِ في الكلمةِ : انْتَهَتْ

الوضعيّة الادماجيّة: (3 ن

انتهت العُطْلَةُ و عُدْتَ إلى مقاعدِ الدّراسةِ ، فطلبَ منكَ الأستاذُ أن تقصّ عليه كيف قضيتَ عطلتكَ الصّيْفيّةَ .

أكْتُبْ نصًّا من (6 إلى 8) أسْطُرٍ ، تعبّرُ فيه كيف قضيْتَ عطلتكَ الصّيْفيّةَ موظّفًا كلماتٍ بها تاءٌ مفتوحةٌ وتاءٌ مربوطةٌ

الحل تجدونه في اليوتوب : قناة الأستاذ علي

صفحة 1 من 1

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، تركية ،1989م.
2. إبـراهيم مصـطفى وآخـرون، معجـم الوسـيط، المكتبـة الاسـلامية، اسـطنبول، تركيـا 1982م، ج1.
3. ابن منظور لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و آخرون، مادة (ق، و، م)، دار المعارف، القاهرة، مصر، (دط)،(دت)، باب القاف.
4. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، الفين، ترتيب ومراجعة داود سلوم وآخرين، مكتبة لبنان، ناشرون، مادة " مهر".
5. مجد الدين أبي طاهر محمد الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، ج1، دار الحديث القاهرة، ط1، 1955م.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م.

المراجع:

1. أبوعلام رجاء، النظريات الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظام الامتحانات، ورقة عمل، المؤتمرات الأول للامتحانات والتقويم التربوي، رؤية مستقبلية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة في 22-24/ديسمبر 2006م.
2. أحمد اتركي، التقويم التشخيصي مادة اللغة العربية، التعليم الثانوي الإعدادي المديرية الإقليمية، انزكان آيت ملول، المغرب2019 م.
3. امام أبو غريبة، القياس والتقويم في التربوي، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2009م/1430هـ.
4. بركات محمد خليفة، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار القلم، ط2، الكويت،1984 م.

5. حسن أحمد الشافعي وآخرون، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

6. الحسن بواجلابت، التقويم التربوي، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين 2013/2012م.

7. حمدي شاكر، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط1، 2004م.

8. خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، 1999م.

9. ديلان ويليام، التقويم التشخيصي والتكويني والختامي، مكاتب كادر العربي، 2024م.

10. رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، دط،

11. رشيدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، ط1، 1425هـ/2004م.

12. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، مصر، الاسكندرية، دط، 2005م.

13. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011م، ط1.

14. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2008م/1429هـ.

15. سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، 2005م.

16. سعاد عيد الكريم الوائلي، طرق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير بني التنظير والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط1، 2004م

17. سليمان محمد أبو شارب، استراتيجيات التقويم في المهنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1436هـ، 2015م

18. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

19. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2000م.

20. عبد السلام عبد الرحمن حامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 2002م.

21. عبد القادر كواجة، القياس والتقويم في علم النفس، رؤية جديدة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1917هـ، 1997م.

22. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغوية العربية، دار المسيرة، ط4، 1435هـ/2014م.

23. الفاسي أحمد، الديداكتيك، مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تيطون.

24. قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعلم، دار الكتاب الحديث القاهرة، ط2، 2014م.

25. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في مناهج وطرق التدريس الأردن، عمان، دار المسيرة، ط1، 2011م.

26. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2011م.

27. محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي، ط1، 1435هـ، 2004م.

28. محمد شارف سرير، وزميله، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ط2، 1995م.

29. محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن، (دط)،2001م.

30. محمود الحيلة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، لبنان، ط1، 2001م.

31. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التعليمية 2004م.

32. نور الشامخ، التقويم التربوي في التعليم، المملكة العربية السعودية، شبكة الألوكة، دط، 1439هـ/2018م.

33. وليد أحمد جاب، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية، وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

الوثائق التربوية:

1. بن الصيد بورني سراب، بن بزار عفريت شبيلة، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، 2019-2020م.

المجلات:

1- السعدودي عبد الله بن صالح، ما خصائص التقويم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج24، العدد108، 2014.

مواقع التواصل الاجتماعي:

1. إبهارة الطروانة، ما التقويم التشخيصي، WWW.ASGMI.BLOGST.COM، بتاريخ 16 ماي 2016، اطلع عليه يوم 01 أفريل 2024 على الساعة 06:12.

2. خولة الشوملي، عيوب التقويم التشخيصي،WWW.MOUDOO3.COM،07:10، 17 جانفي 2024.

3. ياسمين نصر، التقييم في التعليم،18/مارس/2021،اطلع عليه يوم،18/مارس/2021،الساعة 09:15، HTTPS//QORRECTASSESS.COM/AR/BLOG/DIFFERENCE-ASSESSMENT-EVALUATION-MEASUREMENTS-TESTS/

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
مقدمة.....	أ_هـ
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للتقويم والتقييم (الجانب النظري).....	6-21
المبحث الأول: ماهية التقويم.....	6-8
أولا: تعريف التقويم.....	6-7
ثانيا: تعريف التقييم.....	8
ثالثا: الفرق بين التقويم و التقييم.....	9-10
رابعا: خصائص التقويم.....	11
خامسا: أنواع التقويم.....	12
أ- التشخيصي.....	12
ب- التكويني.....	13
ج- الختامي.....	13-15
المبحث الثاني: التقويم التشخيصي.....	16
أولا: تعريف التقويم التشخيصي.....	16
ثانيا: خطوات التقويم التشخيصي.....	17
ثالثا: وقت إنجاز التقويم التشخيصي.....	18
رابعا: مميزات التقويم التشخيصي.....	19
خامسا: أهداف التقويم التشخيصي.....	20
سادسا: أهمية التقويم التشخيصي.....	21
الفصل الثاني: مهارة التعبير الكتابي.....	22-34
المبحث الأول: المهارة الكتابية.....	22
أولا: تعريف المهارة.....	22
ثانيا: تعريف المهارة الكتابية.....	23

ثالثا: مستويات المهارة الكتابية.....	24-25
رابعا: طريقة تقويم الكتابة وأسس تعليمها.....	26
خامسا: أهمية مهارة الكتابة.....	27
المبحث الثاني: التعبير الكتابي.....	
أولا: تعريف التعبير الكتابي.....	28
ثانيا: أنواع التعبير الكتابي.....	29-30
ثالثا: أشكال التعبير الكتابي.....	30
رابعا: منهجية تصحيح التعبير الكتابي.....	31-34
الفصل الثالث: التقويم التشخيصي ودوره في تطويرها مهارة التعبير الكتابي (دراسة ميدانية لسنة الخامسة ابتدائي)	35-69
المبحث الأول: نشاط التعبير الكتابي من خلال الوثائق التربوية.....	35-41
المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبانة.....	42-51
الخاتمة.....	52-53
ملاحق.....	54-69
قائمة المصادر والمراجع.....	70-74
فهرس الموضوعات.....	75-76

ملخص:

التقويم التشخيصي هو أسلوب تقييمي يهدف إلى فهم قوة التلاميذ وضعفهم في المجالات التعليمية المختلفة، وخصوصا مهاراتهم العملية مثل التعبير الكتابي ويتم استخدام هذا التقويم قبل البدء بالتدريس الفعلي لتحديد المستوى الأساسي للتلاميذ وللتعرف على الجوانب التي تحتاج للتعزيز والدعم.

في سياق السنة الخامسة الابتدائية، يلعب التقويم التشخيصي دورا محوريا في تطوير مهارة التعبير الكتابي لأنه يوفر للمعلمين بيانات دقيقة حول مدى تقدم التلاميذ في هذا المجال، يتمكن المعلم من خلال هذه البيانات أن يصمم استراتيجيات تعليمية فعالة ترتكز على الحاجات المحددة للتلاميذ.

من خلال تحليل نتائج التقويم التشخيصي، يمكن تحديد العوائق التي تحول دون تقدم التلاميذ في التعبير الكتابي، مثل مشاكل في القواعد النحوية، الإملاء، تنظيم الأفكار، أو القدرة على التعبير، بناء على هذه المعلومات، يمكن تطوير مواد تعليمية تستهدف هذه الجوانب وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد التقويم التشخيصي في تحفيز التلاميذ على معرفة نقاط القوة لديهم والعمل على تحسين نقاط الضعف، يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الثقة بالنفس لدى التلاميذ ويشجعهم على المشاركة بنشاط في عملية الكتابة.

أخيرا، يحدد التقويم التشخيصي مسار تطوير مهارات الكتابة مع الوقت، مما يوفر للمعلمين والتلاميذ رؤية واضحة حول التقدم المحرز ويشير إلى الخطوات اللاحقة للتحسين المستمر.

L’évaluation diagnostique, est un processus qui vise à comprendre les points performance et leurs carences dans les différents domaines de L’enseignement apprentissage, notamment leur performance dans la production écrite, le dispositif est utilisé avant de commence le processus

D enseignent effectif pour déterminer le niveau réel des apprenants et mettre en évidence. Les différents aspects qui nécessitent L’amélioration et La remédiation.

Dans le cadre de la 5$^{e\ année}$ primaire test diagnostic, vise à développer essentiellement, les compétences du la production écrite, étant donné qu’il procure des données exactes à propos du progrès des élèves dans ce secteur, En effet L’enseignant à partir des résultats obtenus du test, peut envisager des stratégies didactiques efficaces basées sur le besoin ciblé des apprenants.

A partir de l’analyse des données recueillies du diagnostic, à savoir les problèmes d’ordre linguistique cognitif notamment syntactiques qui entravent la production écrite, comme l’organisation des idées on l’expression spontanée, l’enseignant peut donc développer des contenus pédagogiques qui prennent en charge ses aspects.

D’autant plus, l’évaluation diagnostique aide à motiver les apprenants à s autoévaluer pour dépasser leurs difficultés afin de perfectionner leurs diffuâtes et favoriser leur confiance en soi qui mènent à avoir un impact positif sur leur rendement à l’écrit.

Enfin, le test diagnostic, contribue au fil du temps à la perfection de compétences à la production écrite, ce qui procure avec enseignants et aux apprenants une vision claire à propos du leur développement contenu, en matière de production écrite.